

الكويتي

Society of Petroleum Engineers

2017 KOGS
3rd Kuwait Oil & Gas Show and Conference

معرض ومؤتمر الكويت
للنفط والغاز 2017.. قصة نجاح جديدة

الكوكبي



إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

العدد 1403 - نوفمبر 2017

صفر 1439هـ

السنة الخامسة والخمسون

(صدر العدد الأول بتاريخ 24 يونيو 1961)



معروض ومؤتمر الكويت للنفط والغاز 2017 .. قصة نجاح جديدة

02

ورشة عمل لتنمية مهارات المدرسين والطلاب

08

د. مصلح العتيبي وجهاً لوجه

16

برنامج النفط والغاز للعمالة غير الفنية في الشركة

24

مكتب لندن .. علامة مضيئة في سجل نفط الكويت

32

نجاح البرنامج التدريبي الأول لتخصص عامل حفر

36

مجلة شهرية مصورة يصدرها فريق عمل
الإعلام - شركة نفط الكويت

رئيس التحرير

نائب الرئيس التنفيذي للشؤون

الإدارية والمالية

المراسلات بإسم رئيس التحرير

فريق عمل الإعلام - شركة نفط الكويت

ص.ب: 9758 الأحمدية 61008 - الكويت

فاكس: 23981076

الموضوعات المنشورة تعبر عن وجهة نظر

كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

يسمح بالنشر بشرط ذكر المصدر

عنوان موقع الشركة على الإنترنت

www.kockw.com

E-mail: info@kockw.com



kocofficial



@kocofficial



kocofficial



كلمة التحرير

لنعمل يدًا بيد

ألتقي بكم للمرة الأولى على صفحات مجلتنا بعد تسلمي منصبي الجديد في الشركة، وكلي أمل بأن تواصل هذه المطبوعة خلال الفترة المقبلة تميزها ونقل الصورة الصحيحة والشاملة عما تقوم به الشركة من مشاريع ومبادرات وأنشطة، وما تحقّقه من إنجازات عديدة في كافة المجالات، نتمنى لها أن تستمر وتتوسع على الدوام.

أود في هذه المناسبة أن أرحب بكم جميعاً في بداية فصل جديد من حياتي المهنية، حيث أطلع قدماً للعمل في شركة نفط الكويت بكل ما أوتيت من قوة وإرادة وعزم وقدرات.

أدعوكم في هذا السياق لكي تواصلوا العمل يدًا بيد من أجل تحقيق كل الآمال والتطلعات والطموحات الخاصة للشركة بشكل خاص والقطاع النفطي بشكل عام، وبالطبع لدولتنا الحبيبة الكويت وقيادتها الرشيدة، مبتهلين الى الله عز وجل أن يحفظ الجميع من كل مكروه وأن يديم عليهم النعم التي تقدمها هذه الأرض الطيبة.

لا بد من الإشارة في هذا الشأن الى أننا نقف أمام تحديات كثيرة لا بد أن نواجهها بحزم وجدية، وأن نتجاوز كافة العقبات والصعوبات التي تحكم عملنا اليومي، وذلك من خلال التمسك بوحدتنا وبالمهارات والمؤهلات العديدة التي يزر بها عنصرنا البشري، وأن نطمح دائماً الى الأفضل، بما ينعكس لمصلحة القطاع النفطي، والمجتمع الكويتي والدولة بكل قطاعاتها وفئاتها.

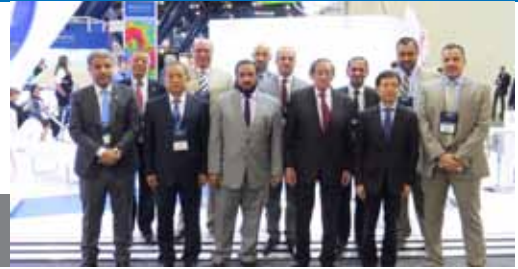
ومن أجل تحقيق كافة الأهداف المرسومة، سيكون من الضروري العمل ضمن إطار بيئة صحية وسليمة وودية، ولذا أحث الجميع على أخذ هذا الأمر بالاعتبار من خلال التواصل الدائم الذي يساعد على التطور والتقدم والإنجاز.

رئيس التحرير

أحمد عبد العظيم الحمد



12



مشاركة بارزة لنفط الكويت بمؤتمر جمعية جيوفيزيائي الاستكشاف

20



حل الكويت الذي المتكامل... قفزة تكنولوجية هائلة

28



إدارة المرشد من هارفرد لتطوير القادة



استضافته البلاد وسط مشاركة مميزة وحضور لافت

معرض ومؤتمر الكويت للنفط والغاز 2017 .. قصة نجاح جديدة

مرة أخرى تثبت الكويت أنها رقم صعب في المعادلة النفطية العالمية، ففي النسخة الثالثة من معرض ومؤتمر الكويت للنفط والغاز 2017، حضرت الكويت بقوة لأنها تحتل موقعاً متميزاً في منطقة الخليج يؤهلها للعب كثير من الأدوار المهمة على كل صعيد. هذه المرة أيضاً تتعاظم أهمية المؤتمر والمعرض الذي تستضيفه الكويت كل عامين، كونه ملتقى لكل الأطراف المشاركة في عمليات إنتاج وتكرير وتسويق النفط، ومعه تسجل الكويت قصة نجاح جديدة تضاف إلى قصص سابقة، سواء على مستوى الحضور والمشاركة المميزين، أو على مستوى أوراق العمل التي قدمت والندوات وورش العمل التي نظمت، إضافة إلى استقطاب الكثير من الشركات العالمية العاملة في مجال النفط والغاز، والتي عرضت أحدث تقنياتها ومنتجاتها.

المؤتمر الذي يعقد كل عامين وتنظمه جمعية مهندسي البترول العالمية بالتعاون مع مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة لها، أقيم برعاية سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، والذي أناب عنه معالي وزير النفط ووزير الكهرباء والماء المهندس عصام المرزوق، كما أن مؤتمر هذا العام وهو النسخة الثالثة عقد تحت شعار ”تشكيل مستقبل النفط: التكامل والتنوع“.

حفل الافتتاح

شهد حفل افتتاح المؤتمر حضوراً كثيفاً ومميزاً، فألى جانب وزير النفط عصام المرزوق، ممثل راعي المؤتمر، حضر الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" محمد باركندو، والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية رئيس المؤتمر نزار العدساني، والرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت رئيس اللجنة التنفيذية جمال عبدالعزيز جعفر، ورئيس جمعية مهندسي البترول العالمية سامي النعيم، إضافة إلى عدد من السفراء والرؤساء التنفيذيين في شركات القطاع النفطي الكويتي وشركات محلية وإقليمية وعالمية وحشد من الضيوف المدعوين الذين غص بهم مسرح مركز الموسيقى في مركز جابر الأحمد الثقافي في الكويت العاصمة.

مستقبل واعد .. وتحديات

في كلمة الافتتاح، عبر الوزير المرزوق عن تفاؤله بشأن مستقبل الطلب على الطاقة، قائلاً إن توقعات "أوبك" الأخيرة تشير إلى ارتفاع الطلب على الطاقة بواقع 35 بالمئة في عام 2040 مقارنة بمعدل عام 2015. وأضاف الوزير أنه من المتوقع أن يظل الوقود الأحفوري مصدراً أساسياً لتلبية الطلب على الطاقة عند معدل 75 بالمئة بحلول 2040 مقابل 81 بالمئة في عام 2015.

وأشار إلى أنه وفي موازاة ذلك، سترتفع حصة مصادر الطاقة المتجددة من رياح وألواح كهروضوئية وطاقة شمسية وحرارية جوفية من 1 بالمئة في 2015 إلى 5 بالمئة في عام 2040، في حين أن نصيب الطاقة النووية في الفترة نفسها سيرتفع من 5 إلى 6 بالمئة فقط.

غير أن الوزير لفت في كلمته إلى جملة من التحديات التي تواجه الجميع في ظل ضعف أسعار الخام وتوجه حكومات الدول المنتجة لإجراء إصلاحات اقتصادية ومالية بهدف تنويع مصادر الدخل، إضافة إلى حدة التنافس والحاجة إلى رفع كفاءة استخدام الطاقة عبر التكنولوجيا المتقدمة، وضرورة أخذ البيئة بعين الاعتبار في مختلف أنشطة صناعة النفط والغاز.

خطط طموحة

وأكد الوزير المرزوق أن دولة الكويت ماضية في خططها التوسعية واستثماراتها في المجال



الوزير المرزوق يلقي كلمة الافتتاح



العدساني خلال إلقاء كلمته

المرزوق: يتوقع أن يظل الوقود الأحفوري مصدراً أساسياً لتلبية الطلب على الطاقة عند معدل 75 بالمئة بحلول 2040 مقابل 81 بالمئة في عام 2015

العدساني: استراتيجية مؤسسة البترول حتى عام 2040 بنيت على أساس التكامل والتنويع بما يعزز دور الكويت في تلبية احتياجات السوق العالمية

النفطي بهدف تنفيذ مشاريع حيوية وفقاً لما تقتضيه استراتيجية 2040، بمعزل عن أسعار النفط، وأنه من بين تلك المشاريع الاستثمار في عمليات التنقيب عن النفط والغاز وتكريره بغية تحويله إلى منتجات ذات قيمة عالية. وأضاف أن ذلك يعني التوسع في إنتاج المشتقات البترولية، الأمر الذي يعزز الأداء البيئي والسلامة في المصافي ويوفر فرص عمل للكويتيين ويدعم النمو في البلاد. وكشف عن أن هناك عدداً من المبادرات وورش العمل المشتركة التي سيتم إطلاقها في إطار تنفيذ البرنامج الاستراتيجي للمحتوى المحلي عبر عقد شراكات مع القطاع الخاص لدعم الاقتصاد المحلي بهدف تطوير القطاع ليصبح شريكاً فاعلاً في التنمية، كما تم إعداد إطار لتعزيز التعاون بين القطاع النفطي والجهات الحكومية والقطاع الخاص لتحديد الخدمات التي يحتاجها القطاع النفطي مستقبلاً.



الوزير المرزوق يفتتح المعرض

الثقيل، مشيراً إلى أن إنتاج النفط الثقيل في هذه المكامن سيبلغ نحو 60 ألف برميل يومياً، مشيراً إلى أنه سيتم رفع أعداد أبراج حفر وصيانة الآبار من 130 حالياً إلى 180 في السنة المالية 2019-2020، إضافة إلى تطوير حقول الغاز الجوراسية في شمال الكويت، ما سيزيد إنتاج الغاز الحر إلى مليار قدم مكعبة يومياً في عام 2023.

وقال العدساني إنه في إطار سياسة التنويع، بدأت المؤسسة مع الشركاء إجراءات تشغيل مصفاة فيتنام بالتكامل مع مجمع للبتروكيماويات بطاقة تشغيلية تصل إلى 200 ألف برميل من النفط الكويتي يومياً، على أن تبدأ عمليات التشغيل التجاري في ديسمبر المقبل.

كما بدأت عمليات التسويق بالتجزئة داخل فيتنام مع الشريك الاستراتيجي (أدميستو كوسان)، وتم في أكتوبر افتتاح أول محطة لبيع الوقود (AQ8)، لافتاً إلى أن العمل يجري على قدم وساق لاستكمال الدراسات الخاصة بمشروع شراكة بين شركة البترول الكويتية العالمية وشركة نفط عمان لبناء مصفاة ذات طاقة تكريرية تصل طاقتها إلى 230 ألف برميل يومياً في منطقة الدقم جنوب سلطنة عمان.

أولوية البتروكيماويات

وأكد العدساني حرص مؤسسة البترول على تطوير قطاع البتروكيماويات الذي بات اليوم أحد الركائز الرئيسية لتنويع مصادر الدخل، مؤكداً في هذا الصدد أن الكويت ماضية قدماً في الدراسات

المرزوق: دولة الكويت ماضية في خططها التوسعية واستثماراتها في المجال النفطي وفقاً لما تقتضيه استراتيجية 2040، بمعزل عن أسعار النفط

العدساني: التشريعات التي أقرتها بعض الدول للحد من الانبعاثات تستوجب من منتجي النفط وضع استراتيجيات لتزويد الأسواق بطاقة نظيفة

مشاريع وشراكات

وأفاد العدساني بأن رفع الطاقة الإنتاجية سيتم من خلال تنفيذ مشاريع مختلفة، منها بناء ثلاث وحدات للإنتاج المبكر لرفع القدرة الإنتاجية من الغاز الحر، والتي يؤمل أن يدشن آخرها في يناير المقبل، وعندها سيصل إنتاج الكويت من الغاز الحر إلى 500 مليون قدم مكعبة يومياً.

وذكر أنه سيتم تدشين مركزي تجميع في مارس 2018 بشمال الكويت، وتطوير مكنم فارس السفلي في حقل الرتقة لإنتاج النفط

التكامل والتنويع

وفي كلمته، أوضح الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني أن استراتيجية مؤسسة البترول حتى عام 2040 بنيت على أساس التكامل والتنويع بما يعزز دور الكويت في تلبية احتياجات السوق العالمية، وكذلك مواكبة المستجدات في عالم الصناعة النفطية التي تسابق بوتيرتها كل المتغيرات.

وأشار العدساني إلى جملة من المتغيرات التي تلقي بظلالها على العرض والطلب وبالتالي على الأسعار، قائلاً إن الأسعار تراوح في فلك الخمسين دولاراً للبرميل.

ولفت إلى أن قطاع النقل يشهد تغيراً نوعياً سيمثل قريباً تحدياً للطلب على النفط بعد انخفاض أسعار السيارات الكهربائية على خلفية التطور التكنولوجي في صناعتها، ولجوء بعض الدول إلى تقديم حوافز لاستخدامها والتشجيع على انتشارها، متوقعاً أن تبلغ حصة السيارات الكهربائية في السوق العالمية نسبة 6 بالمئة عام 2040 مقارنة بنسبة 0.7 بالمئة عام 2017.

وأوضح أن التشريعات التي بدأت بعض الدول بإقرارها وفقاً للاتفاقيات العالمية للحد من الانبعاثات والحفاظ على بيئة نظيفة باتت تستوجب من منتجي النفط وضع استراتيجيات لتزويد الأسواق بطاقة نظيفة تتوافق مع تلك التشريعات، مبيناً أن مؤسسة البترول والشركات التابعة ستعمل على رفع الطاقة الإنتاجية لتصل إلى 4 ملايين برميل يومياً بحلول 2020، ومليار قدم مكعبة من الغاز الحر في عام 2023.



جانب من حفل الافتتاح

المرزوق: إن شاء الله سنعاود الإنتاج من الخفجي

شهد اليوم الثاني من معرض ومؤتمر الكويت الثالث للنفط والغاز الافتتاح الرسمي للمعرض، وذلك بحضور وزير النفط ووزير الكهرباء والماء عصام المرزوق، والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني، وعدد من كبار مسؤولي القطاع النفطي الكويتي. وفي معرض رده على أسئلة الصحافيين بعد الجولة التي قام بها في المعرض، قال الوزير المرزوق إن مشروع الوقود البيئي في مصفاة ميناء عبدالله وميناء الأحمد من أهم المشاريع التي ينفذها القطاع النفطي في دولة الكويت حالياً، مؤكداً أنه شارف على الانتهاء، كما أن الأعمال في مصفاة الزور تجري على قدم وساق ومن المؤمل الانتهاء منها في نهاية عام 2019. وبالنسبة للمشاريع التي تقوم بها شركة نفط الكويت، قال الوزير إنها تتراوح بين حفر آبار جديدة وإنشاء مراكز تجميع، بالإضافة إلى مراكز إنتاج مبكر للنفط والغاز. وحول رؤيته لاتفاق خفض الإنتاج الذي تم التوصل إليه بين المنتجين كي تستعيد السوق النفطية توازنها، أكد الوزير أنه سعيد بنسبة الالتزام الكبيرة التي تم تحقيقها منذ يناير وحتى سبتمبر الماضي، معرباً عن أمله بأن تستمر الدول الموقعة بالالتزام بالاتفاق الجديد الذي ينتهي آخر مارس 2018، مشيراً إلى أنه سيتم في نوفمبر المقبل دراسة أرقام ونتائج الأشهر الأربعة الأولى من اتفاق التمديد، وذلك بهدف الخروج بتوصيات للمؤتمر الوزاري لأوبك المقرر عقده في نوفمبر، بشأن أي تمديد محتمل مستقبلاً. وأشار الوزير إلى الوضع في حقل الخفجي، فقال إن الكويت لا تزال تجري مباحثات في هذا الشأن مع الأخوة في السعودية الشقيقة، وهناك أمور بسيطة في طريقها إلى الحل، "وإن شاء الله سنعاود الإنتاج من الحقل".

أرقام من المؤتمر

- تم تسليم 628 ورقة عمل من 153 شركة
- تم اختيار 143 ورقة عمل لعرضها من خلال 21 جلسة تقنية
- عقدت جلسة وزارية واحدة بعد افتتاح المؤتمر
- عقدت جلسة تنفيذية عامة واحدة
- عقدت 4 جلسات نقاشية خلال المؤتمر
- تم عقد 7 جلسات خاصة
- تجاوز عدد الشركات الحاضرة في المعرض 200 شركة
- عدد الدول المشاركة بلغ 20
- بلغت مساحة المعرض 14 ألف متر مربع

الهندسية الأولية لمشروع بناء مجمع للأوليفينات والعطريات بالتكامل مع مصفاة الزور، على أن يتم طرح المشروع في مارس 2019، مبيناً أن هذا نابع من إيمان مؤسسة البترول بأهمية التكامل بين قطاعي التكرير والبتروكيماويات.

وأضاف أن المؤسسة تحرص من جانب آخر على تعزيز حضورها على المستوى الدولي، ولعل أبرز مثال على ذلك هو مشروع بناء مجمع للبتروكيماويات في الولايات المتحدة الأميركية بالتعاون مع شركة "داو كيميكال"، وهو الآن في المراحل النهائية للتنفيذ، على أن تبدأ عمليات التشغيل الفعلي مطلع العام 2020.

وأوضح أنه يتم حالياً استكمال الدراسات الخاصة ببناء مجمع مشترك للعطريات في البحرين بالاشتراك مع الهيئة الوطنية للنفط والغاز، إضافة إلى إقامة مشروع للبتروكيماويات في ولاية ألبرتا الكندية، كما تعمل مؤسسة البترول على بناء ثماني ناقلات لنقل النفط الخام والغاز المسال والمشتقات البترولية.

مستقبل مبشر

الكلمة الأخيرة في حفل الافتتاح كانت بتوقيع رئيس جمعية مهندسي البترول العالمية سامي النعيم، والذي يعمل في "أرامكو" السعودية، عبر فيها عن الشكر للكويت وشعبها على إتاحة الفرصة له للتحديث لأول مرة بوصفه رئيساً للجمعية. وأكد النعيم أن منطقة الشرق الأوسط تستحوذ إلى اليوم على أكثر من 55 بالمئة من احتياطات النفط العالمية، في حين يشكل أبناء المنطقة نسبة 70 بالمئة من أعضاء جمعية مهندسي البترول.

وقال النعيم إن إمدادات الطاقة ستكون المصدر الأهم بالنسبة لقطاع النقل على المدى المنظور، وبالتالي فإن العالم سيستمر في تطوير موارد الطاقة النفطية وكذلك الصناعات البترولية.

لكنه اعترف من جانب آخر بأن صناعة النفط والغاز ستواجه تحديات تكنولوجية ولوجستية في ظل تذبذب الأسعار، وعليه فإن على المنتجين الاستعداد للتفاعل مع تلك التحديات بغرض مساعدة الصناعة النفطية على تطوير تكنولوجيات جديدة ومتطورة والسعي لنقل المعرفة التقنية، مشيراً إلى أنه لدى الجمعية برامج عديدة يمكن أن تساعد في تحقيق المزيد من النتائج على صعيد الصحة والسلامة والبيئة، ومعرباً عن الأمل في أن تتم الاستفادة منها.



الوزير المرزوق والأمين العام لأوبك في أولى الجلسات النقاشية

المرزوق: تم إعداد إطار لتعزيز التعاون بين القطاع النفطي والجهات الحكومية والقطاع الخاص لتحديد الخدمات التي يحتاجها القطاع النفطي مستقبلاً

تشكيل مستقبل الطاقة

في الجلسة الأولى التي أدارها رئيس مجلس إدارة شركة "إيكاروس" للصناعات النفطية، وتحدث فيها كل من رئيس مجلس إدارة شركة البترول الوطنية الكويتية محمد المطيري، والرئيس التنفيذي لشركة نفط عمان عصام الزدجالي، ومدير أنشطة الاستكشاف والإنتاج في شركة "شل" أندي براون، ورئيس قطاع نصف الكرة الشرقي في شركة "ويذرورد" فريديريكو جستوس، والرئيس التنفيذي لأنشطة الاستكشاف والإنتاج في شركة "بريتيش بتروليوم" برنار لوني، ورئيس أنشطة الاستكشاف والإنتاج لمنطقة الشرق الأوسط



نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والتجارة عماد سلطان يتوسط عدد من المشاركين

"أوبك" وخارجها أسفرت عن تراجع المخزون وتحسن الأسعار. وأفاد المرزوق بأن التوقعات على المدى البعيد تشير إلى أن الطلب على النفط يتزايد رغم التطورات التكنولوجية في قطاع النقل. واتفق المتحاوران على الحاجة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية في قطاع النفط وتحسين الأداء بهدف الحفاظ على بيئة نظيفة عبر تطبيق معايير صارمة في العمليات النفطية.

تحديات ... تحديات

بعد ذلك أدار المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي د. عدنان شهاب الدين نقاشاً بين الوزير المرزوق والأمين العام لمنظمة أوبك محمد باركندو حول وضع السوق النفطية والتحديات التي تواجهها صناعة النفط والغاز والأسلوب الأمثل لصياغة مستقبل الطاقة، حيث أشار المرزوق إلى الوضع في السوق النفطية وآفاقها المستقبلية في ظل تراجع الأسعار بسبب الفائض الكبير، وقال إن الاتفاقات التي عقدها الدول المنتجة من داخل



سلطان يتحدث في إحدى الجلسات



نائب الرئيس التنفيذي لشمال الكويت بدرية عبدالرحيم تتوسط أعضاء لجنة المرأة المهنية

العدساني: بدأت المؤسسة إجراءات تشغيل مصفاة فيتنام بالتكامل مع مجمع للبتروكيماويات بطاقة تشغيلية تصل إلى 200 ألف برميل من النفط الكويتي يوميا

وشمال أفريقيا في شركة "توتال" ستيفان ميشيل، كان ثمة شبه اتفاق بين المشاركين على ضرورة التكيف مع المستجدات في السوق النفطية وفي عالم التكنولوجيا في ظل التذبذب الذي تعاني منه، والحاجة إلى التكامل والتنوع.

وقال المطيري في مداخلة: "سيكون معرض ومؤتمر الكويت للنفط والغاز 2017 فرصة قيمة لمجتمع النفط والغاز والمهنيين والمهندسين الشباب للاستفادة من أحدث التطورات في الأسواق الإقليمية، وسيكون ذلك مرهونا بمشاريع توسيع المصافي الكبرى وعمليات التكامل والتنوع، وستتاح لي الفرصة لرسم صورة للكيفية

التجارية والرؤى الاستراتيجية، وثمة حاجة إلى مزيد من أوجه التآزر وتضافر الجهود لتحقيق التكامل في مجال الطاقة وتقديم أعمال مستدامة وتحقيق القيمة والنمو. أما أندي براون، فقد أثنى في مداخلة على العلاقة الوطيدة بين شركة "شل" ودولة الكويت، مؤكداً أن شركته ملتزم في الكويت بنشر التكنولوجيات المبتكرة، ودعم تنمية قدرات الموظفين المحليين، وتحقيق القيمة الكاملة من التزاماتها القائمة.

التي ستمر بها شركة البترول الوطنية الكويتية في مرحلة تحول عميق بعد تنفيذ مشروع الوقود البيئي الاستراتيجي الضخم". من جانبه قال الزدجالي إن معرض ومؤتمر النفط والغاز سيحفز على الحوار في الوقت الذي يتم استكشاف التعقيدات وكذلك الإمكانيات حول الكيفية التي يمكن من خلالها الاستمرار في لعب دور محوري لتنويع الاقتصاد في قطاع الطاقة. وأضاف إن مكانة المتحدثين والجلسات التي تشد التفكير ستجعل هذا الحدث غنياً بالقيمة



حظيت باهتمام كبير من الإدارة العليا في الشركة

ورشة عمل لتنمية مهارات المدرّسين والطلاب

تتميز شركة نفط الكويت في كل ما تقوم به، وهي تسعى دائماً لأن تكون نشاطاتها ومشاريعها ومبادراتها مبتكرة وخلاقة، والأهم أن تأتي بالفائدة على الجميع، ولا سيما على المجتمع الذي تخدمه.

من هذا المنطلق، وضمن فعاليات الدورة الثالثة لمعرض الكويت للنفط والغاز، نظمت الشركة بالتعاون مع جمعية مهندسي البترول العالمية، ورشة عمل في مجال الطاقة، تم تخصيصها للمدرّسين والطلاب، وأقيمت على مدى يومين، حظيت خلالهما باهتمام ومتابعة من القيادة العليا في الشركة وكذلك من قيادة مؤسسة البترول الكويتية.

وجاءت هذه الورشة في إطار سعي الشركة، وبالتعاون مع جمعية مهندسي البترول، الى تثقيف الجيل القادم من المهندسين والعلماء والمديرين الطموحين في صناعة استكشاف وإنتاج الغاز والبترول، كما أنت كجزء من برنامج توعوي حول مصادر الطاقة، واشتملت على دعوة نحو 200 من مدرّسي العلوم الكويتيين للصفوف من الثامن الى الثاني عشر، و300 من طلاب المدارس الثانوية والجامعات، بهدف التعرف على كيفية تدريس المواضيع ذات الصلة بالطاقة بطريقة مبتكرة، فضلاً عن تزويدهم بمعلومات شاملة وموضوعية عن المفاهيم العلمية للطاقة وتعريفهم بعالم استكشاف وإنتاج النفط والغاز الطبيعي.

وأشرفت نائب الرئيس التنفيذي لشمال الكويت في الشركة بدرية عبدالرحيم شخصياً على كافة الأنشطة التي تضمنتها ورشة العمل، والتي ستعرفون عليها في السطور التالية:



العدساني يتحدث خلال اليوم الأول من الورشة

مدرسون وعلوم

ضم اليوم الأول من الورشة مئة من مدرسي مادة العلوم في الصفوف من الثامن إلى الثاني عشر بمدارس الكويت الحكومية والخاصة، وذلك بهدف التعرف على دور الطاقة وأهميتها في حياتنا وتعريف هؤلاء المدرسين على كيفية تدريس مادة العلوم بطريقة مبتكرة، عبر التدريب العملي على الأنشطة الصفية.

وشارك في جانب من الورشة كل من الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني، والرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت جمال عبدالعزيز جعفر، فيما تواجدت نائب الرئيس التنفيذي لشمال الكويت بدرية عبدالرحيم طوال الوقت، كما حضر نائب الرئيس التنفيذي للمشاريع الكبرى والخدمات الفنية عصام الحوطي.

وخلال اليوم الأول الذي أقيم في معرض أحمد الجابر للنفط والغاز، حضر المدرسون المدعوون وشاهدوا عرضاً مميّزاً حول عمليات استكشاف وإنتاج الغاز والنفط، ومن ثم استمعوا إلى شرح مفصل من أحد الخبراء حول المفاهيم



خلال الاستماع إلى شرح عن أحد مشاريع الطلبة

العلمية للطاقة والدور الهام الذي تلعبه في حياتنا اليومية، وكانت الحصيلة معلومات شاملة وموضوعية عن النفط والغاز.

جلسة تفاعلية

وطرح المدرسون في نهاية المحاضرة أسئلتهم وحصلوا على إجابات مفصلة، شارك في توفيرها كل من العدساني وجعفر، ليأتي بعدها دور

**العدساني وجعفر
شاركوا في الورشة
وتفاعلا مع المدرسين
والطلاب وأجابا على
أسئلتهم واستفساراتهم**



الطلاب يشاركون في مسابقة الأسئلة

اشتملت الورشة على دعوة نحو 200 من مدرّسي العلوم الكويتيين للصفوف من الثامن الى الثاني عشر، و٣٠٠ من طلاب المدارس الثانوية والجامعات

استمعوا من القائمين على المعرض إلى شرح مفصل عن مراحل استكشاف وإنتاج النفط الغاز، واطلعوا على بعض التقنيات التي تعلموها خلال الورشة.

مسابقات طلابية

وضمن فعاليات اليوم الأول أيضاً، خاض طلاب من جامعة الكويت وجامعة الشرق الأوسط الأميركية والكلية الأسترالية في الكويت مسابقة للفوز بجائزة أفضل مشروع، حيث قدموا عروضاً لمشاريع تتعلق بالنفط والبيئة. وفي هذا السياق، قدم فريق طلاب جامعة



جعفر يتفاعل مع الطلبة

الطلاب من استيعاب ما يعرض أمامهم، كما حصل المدرسون على مواد مجانية للاستعانة بها في الفصول الدراسية بهدف تعريف الطلاب على أهمية النفط والغاز في حياتهم. وفي نهاية اليوم الأول، نظمت نفط الكويت جولة تعريفية للمدرسين في معرض أحمد الجابر للنفط والغاز، تعرفوا خلالها على تاريخ صناعة النفط والغاز في دولة الكويت، كما

التجارب العلمية والعملية التي تم تصميمها كي يجريها المدرسون أمام طلابهم ضمن الأنشطة الصفية.

وفي نفس السياق أيضاً، تعلم المدرسون بعض التجارب العملية التي يمكن أن تغني حصيلتهم العلمية وتحفز الطلاب على التفاعل معهم أثناء دروس العلوم.

أما الهدف النهائي للتجارب، فتمثل بتمكين



العديساني وجعفر يردان على أسئلة المدرسين والطلاب

الكويت عرضاً لمشروع يهدف إلى معالجة التربة الملوثة بالهيدروكربونات بواسطة الديدان. من جانبهم قدم طلاب جامعة الشرق الأوسط الأميركية عرضاً لجهاز يعمل بطريق التحكم عن بعد ومهمته مراقبة التسربات النفطية في المياه العميقة.

أما طلاب الكلية الأسترالية في الكويت، فكان مشروعهم يتعلق بإنتاج الكهرباء على الطرق السريعة من خلال حركة المركبات، وذلك باستخدام توربين هوائي (عنفة) ذي محور عمودي.

كما أجريت مسابقة بين الفرق التي تنافست على جولات ذات مستويات مختلفة في الإجابة على أسئلة تقنية وغير تقنية ذات صلة بصناعة النفط والغاز، ضمن مسابقة تُعرف باسم جائزة معرض ومؤتمر الكويت للنفط والغاز KOGS. وفي النتائج، حققت فرق جامعة الكويت الفوز بمسابقة أفضل مشروع وكذلك بمسابقات الأسئلة.

مشاركة فاعلة

وشارك في اليوم الثاني من الورشة التي أقيمت في مركز حباري التابع لنفط الكويت، عدد من طلاب المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في الكويت، عملوا على استكشاف فرص العمل التي توفرها صناعة النفط والغاز بصورة مباشرة.

وتميز هذا اليوم بحضور فاعل للرئيس التنفيذي للشركة جمال عبدالعزيز جعفر، الذي تفاعل بشكل كبير مع الطلاب وجال على كل واحد منهم وشجعهم على بذل أقصى جهودهم في دراستهم، كما أجاب على أسئلتهم واستفساراتهم. والتقى الطلاب أيضاً مع أشخاص متخصصين في هذا القطاع، حيث طرحوا الكثير من الأسئلة حول المهن المحتملة في صناعة استكشاف وإنتاج النفط والغاز، كما قاموا بزيارة إلى معرض أحمد الجابر للنفط والغاز.

أما على صعيد الأنشطة العملية في اليوم الثاني، فقد شارك الطلاب في التدريب العملي على تجارب استكشاف وإنتاج الطاقة على أيدي اختصاصيين مؤهلين من جمعية مهندسي البترول ومتطوعين من موظفي شركة نفط الكويت.

وتعد هذه فرصة العمر للطلاب للتفاعل مع الأشخاص الذين لديهم القدرة على إنجاح هذه الصناعة، وكذلك التعلم عن مختلف المفاهيم العلمية التي تعتبر مفتاح نجاح إيصال الطاقة المطلوبة للعالم.

عبد الرحيم: فخورة بالعدد الكبير من المشاركين في ورشة العمل

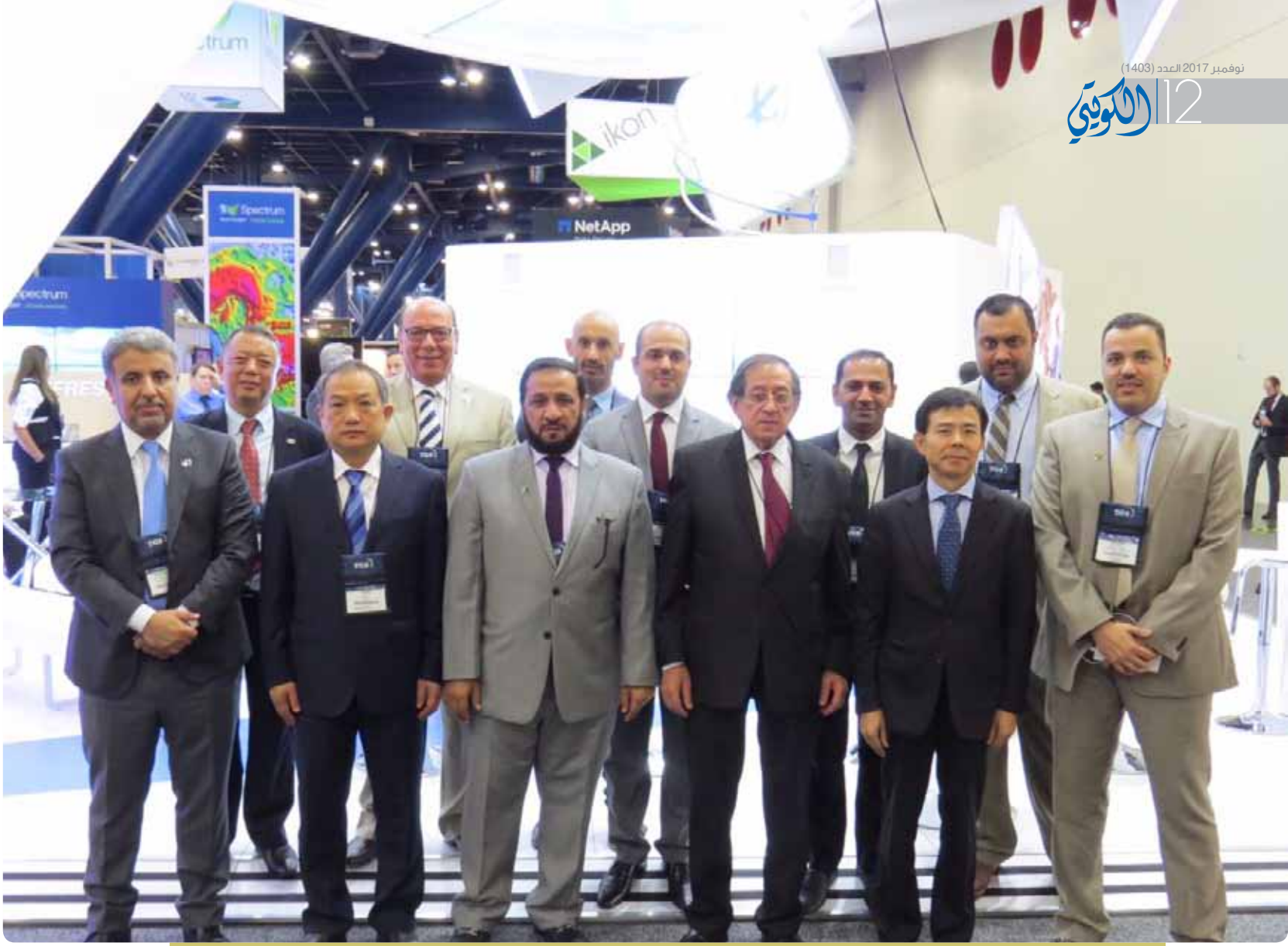


في تصريح لمجلة (الكويتي) على هامش ورشة العمل التي أشرفت عليها شخصياً، قالت نائب الرئيس التنفيذي لشمال الكويت في الشركة بدرية عبد الرحيم إن الورشة تضمنت نشاطاً طلابياً تحت مظلة مؤتمر ومعرض الكويت الثالث للنفط والغاز، مشيرة إلى أن النشاط تواصل على مدى يومين لتعريف الطلبة على بعض التجارب النفطية وعلى المشاريع المهمة في القطاع النفطي.

وأضافت عبد الرحيم أن هناك ثلاث جامعات شاركت في الورشة في إطار مسابقة تضمنت تقديم مشاريع تخص القطاع النفطي (جامعة الكويت، وجامعة الشرق الأوسط الأميركية، والكلية الأسترالية في الكويت)، كما أن هناك نحو 200 مدرس و300 طالب شاركوا في الأنشطة المختلفة بورشة العمل، وذلك للتعرف على أهمية النفط، باعتبار أن الاقتصاد الكويتي يعتمد عليه بنسبة تصل إلى 95 بالمئة، وبالتالي من المهم أن يكون هناك تواصل بين الطلبة وبين القطاع النفطي في مثل هذه الأنشطة.

وعبرت عبد الرحيم عن فخرها بالعدد الكبير من المشاركين من مدرسي وزارة التربية وطلبة المدارس الخاصة والحكومية، معربة عن الثقة بأن ذلك سينعكس إيجاباً على المدرسين والطلبة على حد سواء.

ورأت أن ذلك يؤكد الأهمية التي يعلقها القطاع النفطي على هذه الأنشطة، ولعل هذا ما تجلّى في حضور الرئيسيين التنفيذيين لمؤسسة البترول الكويتية وشركة نفط الكويت جانباً من أنشطة الورشة بهدف التفاعل مع الطلبة والمدرسين، وهو أمر مهم جداً في إطار بناء التواصل، ولكي يدرك الطلبة أهمية المشاركة في الفعاليات التي ينظمها القطاع النفطي.



لقاءات مهمة وأوراق عمل فنية وفوز برئاسة لجنة

مشاركة بارزة لنفط الكويت بمؤتمر جمعية جيوفيزيائيي الاستكشاف

تسعى شركة نفط الكويت لرفع رايبتها عالياً في كافة المحافل والمنتديات والمؤتمرات الدولية الهامة التي تتعلق بصناعة النفط والغاز، وذلك لما لها من أثر في تنمية الخبرات العملية والشخصية للمشاركين بصورة خاصة عبر عرض العديد من المستجدات والتطورات الفنية، والتي تسهم بصورة مباشرة في تخطي التحديات المتعلقة بالعمل وتجاوزها، ما يضمن تنحية العقبات التي تؤثر على الإنتاج جانباً والتركيز على ما يتعلق بالعمليات. ومن هذا المنطلق، شاركت نفط الكويت مؤخراً في المؤتمر والمعرض الدولي والاجتماع السنوي الـ 87 لجمعية جيوفيزيائيي الاستكشاف الذي أقيم هذا العام في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأميركية على مدى ستة أيام، وناقش كل ما هو جديد في كافة مجالات الاستكشاف والطرق الحديثة في مجال المسوحات الجيوفيزيائية ومعالجة البيانات وتفسيرها.

وترأس وفد الشركة الى الاجتماع نائب الرئيس التنفيذي للاستكشاف والغاز مناحي العنزي، وضم عدداً من العاملين من مختلف المديريات، قدمت الشركة من خلالها عدة أوراق عمل فنية، كما كانت مشاركتها فاعلة في الجلسات والمحاضرات التي بحثت عدة مواضيع تتعلق بقطاع الاستكشاف والدراسات والبحوث الجيوفيزيائية.

في هذا التحقيق سنستعرض بعض المساهمات والنشاطات المميزة لوفد الشركة.

لقاءات بارزة

أجرى العنزي على هامش هذه الفعالية لقاءات عديدة مع كبار رؤساء وممثلي الشركات العالمية ومسؤولي جمعية جيوفيزيائيي الاستكشاف، حيث أكد على أهمية التواجد في هذا المؤتمر للتعرف على أحدث التقنيات الجيوفيزيائية في مجالات الاستكشاف والتنمية، وكذلك تبادل الأفكار والآراء مع شركات النفط العالمية وشركات الخدمات والجامعات ومراكز البحث العالمية، وبما يساعد في تنمية الصناعة النفطية بدولة الكويت.

ومن بين اللقاءات، اجتماع العنزي بنائب الرئيس التنفيذي لشركة CGG كريستوف بارنيني والوفد المرافق له، حيث تطرق الاجتماع إلى مناقشة سبل التعاون المستقبلية في مجالات تكنولوجيا معالجة البيانات السيزمية، وذلك ضمن إطار الاتفاقية الموقعة مؤخراً بين الجانبين.

ورقتنا عمل

من ضمن المشاركات القيمة التي أضافتها الشركة إلى أجندة المعرض، مساهمة كبير جيوفيزيائيين في فريق عمل دراسات تطوير حقول الغاز بشار القديري، الذي شارك بورقتي بحث علميتين تميزتا بدقة المحتوى وإظهار تضافر جهود عدة جهات من أجل تحقيق أهدافها.

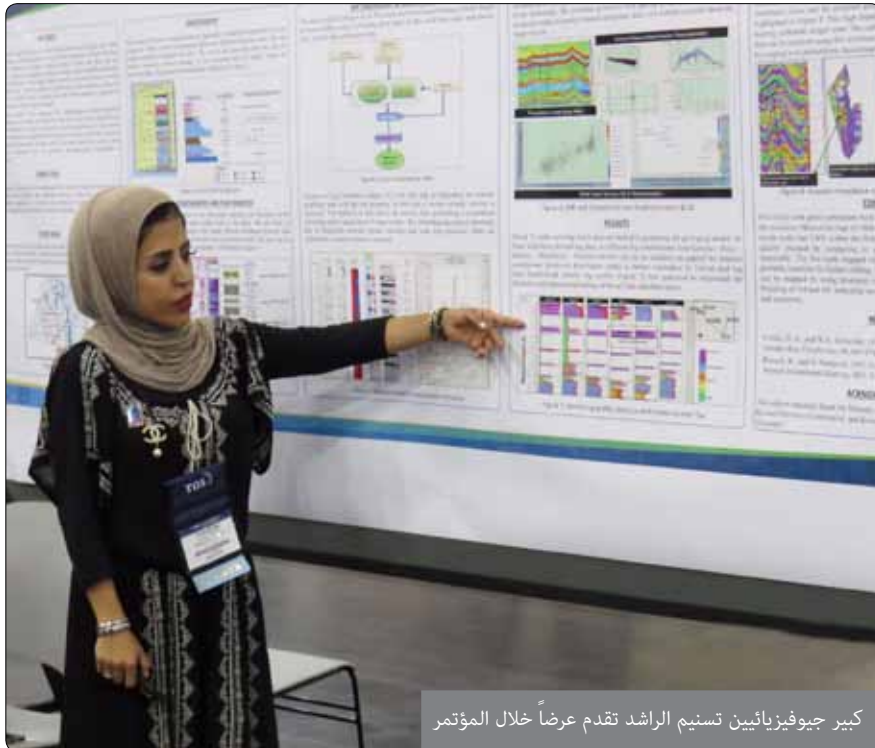
وتناولت الورقة الأولى التي كان عنوانها Surface 3D Seismic Interbed Multiple Attenuation Using 5D Interpolation and OVT and وقدمها القديري بالمشاركة مع شركة "شل" العالمية، مشروع معالجة الموجات السيزمية باستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية المتاحة.

وتلخصت هذه الورقة في معالجة الصعوبات التي كانت تواجه فريق العمل بالتعامل مع طبيعة الموجات الصوتية المنعكسة من طبقات المكامن الجوراسية العميقة، والتي تتسم بالتعقيد في تركيباتها الصخرية، وخصوصاً في طبقة القطنية والنجمة.

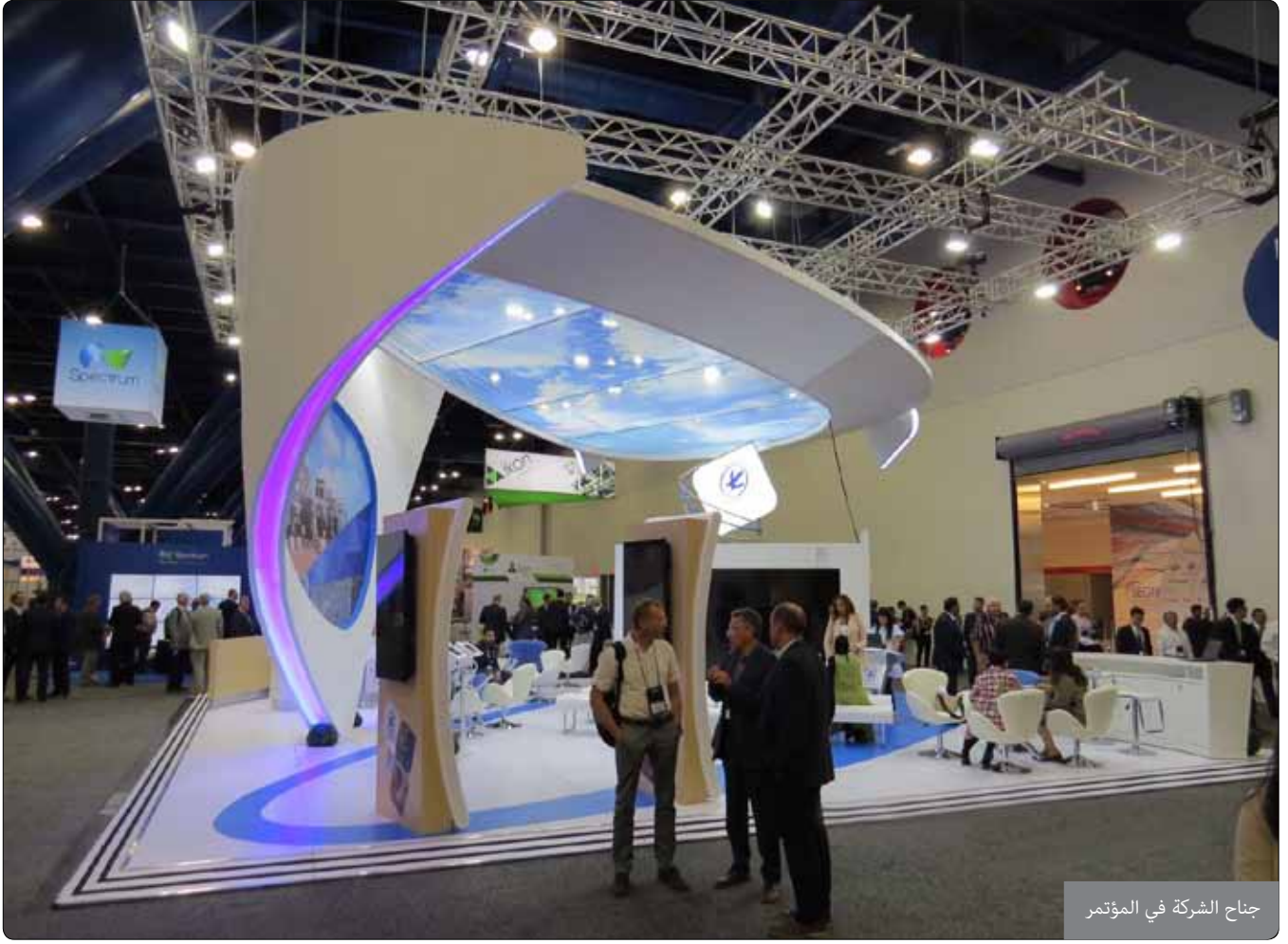
كما تناولت الورقة الخاصة بالمشروع كيفية التعامل مع تلك الموجات في ظل الصعوبة التي واجهت فريق عمل الاستكشافات أثناء قيامه بعمليات المسح الزلزالي في منطقة الروضتين، والتي تتميز بكثافة المشاريع المقامة على سطحها وعمليات الحفر وكل ما



العنزي يسلم الرئيس التنفيذي لشركة BGP كرو ليانغ درعاً تقديرية



كبير جيوفيزيائيين تسنيم الراشد تقدم عرضاً خلال المؤتمر



جناح الشركة في المؤتمر

في تطبيق باقي الدراسات المطلوبة لتحديد أماكن الحفر المستقبلية للآبار في المنطقة. وأشارت الى انه من المعروف لدى فريق دراسات الحقول الجوراسية بشمال الكويت أن مكامن النفط والغاز في تلك المنطقة تتسم بارتفاع درجات الحرارة والضغط العالي وقلّة المسامية والنفاذية، وكان الهاجس الأكبر لدى الفريق هو طبقة القطنية التي تتكون من طبقات الملح والأنهيدرايت بشكل متسلسل، وهنا يكمن التحدي، إذ أن معظم التشويش الذي كان يرصده الفريق كان سببه هاتان الطبقتان، وذلك بسبب اختلاف سرعات الموجات الصوتية من وسط الى آخر، أي بين الملح والأنهيدرايت والعكس صحيح.

وبناء على ذلك، قام الفريق بالتركيز في ورقة البحث العلمي التي قدمها في هذه الفعالية الدولية على هذه الجزئية، وكيفية التعامل مع تكرار الموجات الصوتية في طبقات المرات بسبب تعقيد تركيبة الطبقات التي تعلوها

العنزي أجري لقاءات عديدة ومهمة مع كبار رؤساء وممثلي الشركات العالمية ومسؤولي جمعية جيوفيزيائيي الاستكشاف

المؤتمر اختار د. عادل الإمام من مجموعة الاستكشاف بالشركة رئيساً للجنة الدراسات الجيوفيزيائية التابعة للجمعية

الظاهرة، والتي ترهق محلي تلك الموجات فيما بعد في عملية تفسيرها وتحليلها، ثم تحويلها لخرائط جيولوجية مفهومة يمكن الاعتماد عليها

يتعلق بالأمور اللوجستية.

وكانت الفكرة في البداية هو أنه كيف يمكن لشركة نفط الكويت أن تستخدم كل ما هو متاح من وسائل تكنولوجية حديثة في مجال معالجة الموجات السيزمية عن طريق شركة "شل" العالمية، ومن خلال عقد اتفاقية الخدمات الفنية المحسنة Enhanced Technical Services Agreement، فقام فريق عمل دراسات تطوير حقول الغاز وبرئاسة قاسم دشتي بطلب إجراء تجربة على حقل الروستين وداخل نطاق عملياته ومناطق حفره، فتم تحديد 180 كيلومتراً مربعاً من أصل إجمالي مساحة المنطقة للقيام بالتجربة.

تجاوز الصعوبات

وأكدت ورقة العمل التي قدمها القديري أن أصعب ما واجه فريق العمل كان كيفية معالجة تكرار الموجات الصوتية داخل الطبقات، ومن هنا، قام فريق "شل" للحلول الجيوفيزيائية باستخدام كل النظريات المتعلقة في معالجة مثل هذه



بشار القديري

ومديرية الاستكشاف والغاز ومجموعة تطوير حقول الغاز وفريق عمل دراسات تطوير حقول الغاز على إتاحة هذه الفرصة الثمينة في تمثيل شركة نفط الكويت بالشكل المشرف والمطلوب على المستوى العالمي، وتمنى المزيد من النجاحات للشركة في مختلف التخصصات على الصعيد العالمي وفي مجال الصناعة النفطية.

التكسرات ليتم استخدامها كجزء من عملية بناء النموذج المتكامل لها. كما أن استخدام النماذج الديناميكية كان له الدور البارز والفعال في الكشف وفي وصف هذه التكسرات من خلال دراسة تحليل تغيير ضغط المكن. وختاماً، شكر القديري شركة نفط الكويت

اختيار ومشاركة

- على هامش المعرض الدولي والاجتماع السنوي الـ 87 لجمعية جيوفيزيائيي الاستكشاف، اختير د. عادل الإمام من مجموعة الاستكشاف في شركة نفط الكويت رئيساً للجنة الدراسات الجيوفيزيائية التابعة للجمعية، ولمدة 3 سنوات، في ما يشكل سابقة على مستوى منطقة الشرق الأوسط، حيث أنها المرة الأولى التي يتولى شخص من المنطقة مثل هذا المنصب منذ تأسيس الجمعية في عام 1938. وتعتبر هذه اللجنة إحدى أهم اللجان التخصصية التابعة لجمعية جيوفيزيائيي الاستكشاف العالمية، وبالتالي يعد هذا الإنجاز إضافة جديدة لإنجازات شركة نفط الكويت.
- خلال الفعالية، قامت كبير جيوفيزيائيين في فريق الحلول الجيوفيزيائية من دائرة الاستكشاف تسنيم أحمد الراشد، بتقديم عرض حول خصائص مسوحات مكن طبقة حث وقطنية في حقل كراع المرو، حيث بينت استحداث تكنولوجيا جديدة باسم Model-Based Inversion من أجل تشخيص خصائص طبقات هذا الحقل وتحديد إمكانياته النفطية.

كالحث وقطنية والنجمة، علماً بأن الأمر وبشكل عام وأكثر شمولية هو أن محصلة هذا العمل يمكن اختصارها بأن أي عملية حفر لأي بئر لا يمكن أن تتم دون الرجوع للدراسات والخرائط الجيوفيزيائية في البداية، لذلك فإن دقة هذه البيانات مطلوبة بدرجة عالية، فإن صحت كانت عملية الحفر آمنة وأكثر نجاحاً.

كما أن مجموعة تطوير حقول الغاز تتعامل مع مكامن تتكون طبقاتها من مجموعة من التكسرات ذات الطابع الكربوني الصعب، والتي تكون فرص تواجد الغاز فيها كبيرة، لذلك ولكي يقوم الفريق بتغطية أكبر جزء ممكن من هذه التكسرات لإنتاج أكبر كمية ممكنة من الغاز، كان من الواجب توخي الدقة في تفسير وتحليل تلك الموجات السيزمية منذ البداية.

عمل متكامل

أما بالنسبة للورقة الثانية والتي كانت بعنوان Integrated Fractures Modeling Using Seismic Data and Dynamic Modeling PTA North Kuwait Case Study، فتطرق إلى كيفية عمل نماذج متكاملة للتكسرات الصخرية في المكامن الجوراسية من خلال استخدام البيانات الجيوفيزيائية بالتعاون مع النماذج الديناميكية لهذه المكامن.

وكما تم ذكره في الورقة الأولى، فإن التعامل يتم مع بيانات صخرية معقدة ومكامن ذات درجات حرارة عالية وضغط مرتفع، وأنها تتسم بقلّة المسامية والنفاذية حيث تتواجد التكسرات الأرضية ضمن هذه البيئات، وبالتالي فإن فرصة تواجد الغاز في مثل هذه المكامن كبيرة وعملية استخراجه تحتاج إلى خبرات عالية ودراسات مكثفة وجهود متضافرة، وكان على فريق دراسات تطوير حقول الغاز أن يعتني بهذا الجانب أيضاً، وأن يسلط الضوء على مسألة كيفية عمل نماذج خاصة لهذه التكسرات بحيث تستطيع مساعدته في عملية اختيار مناطق حفر الآبار المستقبلية والتخطيط لهذه الآبار، وبحيث تستطيع أيضاً تغطية الجزء الأكبر من هذه التكسرات.

لذلك اختار الفريق نظرية استخدام خصائص وسمات البيانات السيزمية التي يطلق عليها Seismic Attributes، وهناك العديد من أنواع هذه السمات السيزمية، لكنه اعتمد على أنواع معينة تساعد في الكشف عن مثل هذه



براءة اختراع وجائزة أفضل عالم شاب في الشرق الأوسط د. مصلح العتيبي وجهاً لوجه

تسعى مجلة الكويتي في صميم رؤيتها إلى تسليط الضوء على أهم الإنجازات بالشركة وإبراز المبادرات الاجتماعية والبيئية التي تقوم بها، كما أنها تحرص على التعريف بجهد العنصر البشري الكائن خلف كل هذه الإنجازات والمشاريع والمبادرات، وذلك من خلال إجراء لقاءات مع مختلف الكوادر الوطنية والشركاء التجاريين والموظفين الجدد العاملين بالقطاع النفطي. وبهذا الصدد، أجرينا لقاءً ودياً مع مدير مجموعة مساندة الإدارة الدكتور مصلح العتيبي، لننتعرف عليه عن كثب ونكتشف معاً سر شغفه بصناعة النفط والغاز التي يتحدث عنها وكأنها شخص يعرفه ويعرف كل أسرارها وتفصيله، كما قدم لنا العتيبي دروساً في التميز بالأداء في العمل وعن القيادة والإدارة السليمة والإنتاجية في العمل والتفاني له، فكان لنا هذا اللقاء...

الرؤية والأهداف

وبالحديث عن مجموعة مساندة الإدارة ومهامها، تعرفنا إلى رؤية المجموعة وهي أن تكون مجموعة ذات مهارات إدارية متعددة لتوفير إدارة سليمة لمخاطر العمل وخدمات استشارية ذات جودة وقيمة عالية لشركة نفط الكويت. أما مهمتها، فتكمن في تقديم حلول للعمل ذات قيمة مضافة للعملاء، وتحسين جودة نظم الأعمال الداخلية بشكل مستمر لتقديم خدمات متميزة، فضلاً عن تحديد مخاطر العمل

المحتلة والفرص الإدارية وتطوير جودة حلول

العمل. ومن القيم الرئيسية للمجموعة: المبادرة، والالتزام بمعايير الصحة والسلامة والبيئة وإدارة المخاطر، وتوفير بيئة تعلم وتحفيز للعاملين فيها، والانفتاح على العملاء، والابتكار والإبداع، والتحسين المستمر للجودة والتميز، والثقة والسرية، وروح الفريق الواحد، والتشجيع على الإخلاص للعمل والاعتزاز به.

فريق إدارة المخاطر الشاملة

تسلم العتيبي إدارة المجموعة في فبراير 2017 بعد أن كان مديراً لمجموعة عمليات النفط الثقيل منذ أن تم التوقيع على مشروع النفط الثقيل في 2015 وكان مشروعاً ضخماً، واستمر مديراً لمجموعة عمليات النفط الثقيل حتى 2017. ومنذ تسلمه مهامه الجديدة، قام بتطوير الأعمال في المجموعة بعد أن قضى شهراً كاملاً في بداية تعيينه للاطلاع على تفاصيل الأعمال



خلال فعالية 6 سيغما التي تشرف عليها المجموعة

والمهام المتعددة.

وتتكوّن المجموعة من فريق عمل إدارة المخاطر الشاملة برئاسة رعد غريب، وهو فريق حيوي جداً للإدارة العليا، بحث يعنى بالمخاطر الكامنة في العقود أو السيولة، إذ أن شركة نفط الكويت تصدر مناقصات بشكل أسبوعي تقريباً للسوق المحلي لتنفيذ مشاريعها ذات الميزانيات الكبيرة، فبالتالي هناك ضرورة لتوحيد وتشذيب العقود بحيث تخدم الشركة من ناحية استرداد رأس المال، وهذا ما تتم دراسته في فريق عمل إدارة المخاطر الشاملة، حيث يستعين الفريق بأدوات كالمحاكاة والدراسات التقييمية، إلى أن يخرج بتصور شامل لدراسة المخاطر الكامنة في السيولة لأي مشروع منذ لحظة العمل به وحتى يصل إلى مرحلة توريد المدخول، وتتم دراسة المشاريع بشكل فصلي ويتم إصدار تقارير دقيقة حول المخاطر الكامنة في السيولة لهذه المشاريع، وتُرفع هذه التقارير إلى الرئيس التنفيذي للإسهام في عملية اتخاذ القرارات.

التأكد من الجودة وتطوير العمل

أما فريق عمل التأكد من الجودة وتطوير العمل برئاسة ريم العوضي، فهو يستخدم عدة أدوات

مثل "كايزن"، و"لين 6 سيغما"، وأداة تحديد المعايير والاستبيانات، كما يتولى هذا الفريق مهام إدارة التغيير وتبادل المعرفة، والتي تتم من خلال فعالية "حديث الثلاثاء - Tuesday Talk" التي تغطي مختلف المواضيع التي لا ترتبط بالضرورة بصناعة النفط والغاز، ويلتزم العتيبي بالحضور في هذه الفعالية كمدير للمجموعة.

دور المجموعة

وإلى جانب التزامه بحضور فعاليات المجموعة، يُعتبر دور العتيبي حيوياً وأساسياً في تنظيم

**تسلم العتيبي إدارة
مجموعة مساندة الإدارة
في فبراير 2017 بعد أن
كان مديراً لمجموعة
عمليات النفط الثقيل
منذ أن تم التوقيع
على مشروع النفط
الثقيل في 2015**

وضبط إيقاع أعمال المجموعة، حيث يعقد اجتماعات يومية وأسبوعية ودورية مع رؤساء الفرق لبحث الميزانيات والدورات التدريبية والمشاركات في المؤتمرات الإقليمية والدولية، فضلاً عن أن دوره كمدير للمجموعة يشتمل على تحديد رؤية المجموعة ووضع الأهداف العامة لها وتيسير عمل الفرق وتمهيد الطريق لتحقيق هذه الرؤية ونشر سياسة التقدير والشكر.

كما تسعى المجموعة إلى عقد المؤتمرات والانخراط باهتمامات المجتمع، وذلك عن طريق خلق مجتمعات متخصصة "Communities" لها اهتمامات مشتركة، وهي مبادرة أطلقتها مؤسسة البترول الكويتية وتلتزم بها كافة شركات القطاع، وكل شركة تتراأس مجموعتين وتعدّد الفعاليات والندوات ذات الصلة بشكل فصلي، ويشارك في الفعاليات أعضاء من مختلف شركات القطاع.

وتترأس شركة نفط الكويت ممثلة بنائب الرئيس التنفيذي للخدمات المشتركة يوسف علي، مجموعة تطوير العمل، مع العلم بأن هذه مهمات إضافية لمجموعة مساندة الإدارة التي تعتبر الوصي على هذه المجتمعات الخاصة بشركة نفط الكويت، إذ يتم الانضمام لهذه



جامعة "لوفبورو - ليستر" التي حصل منها العتيبي على الدكتوراه

المجتمعات عن طريق المجموعة فقط، حيث أنها المنسق الرسمي لعملية الالتحاق.

قبول التحدي

تخرج العتيبي من جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية، وهي من أبرز الجامعات بالعالم في تخصص هندسة البترول، وخرّجت وزراء ورؤساء تنفيذيين ومحاضرين دوليين كويتيين، فحاز منها على بكالوريوس بهندسة البترول في عام 1993 والتحق فوراً بشركة نفط الكويت حيث عمل ضمن مجموعة العمليات.

في نهاية 1994، وعندما كان العتيبي لا يزال مهندساً قيد التطوير، حصل إضراب في الشركة، حيث قام العمال بإخلاء مراكز التجميع، ولم يبق سوى بعض الفنيين، وكان الأمر يشكل خطراً كبيراً، لكن ولأن العتيبي معروف عنه إدمانه العمل وكان يتواجد في الحقول معظم الوقت، قام المسؤول عنه بتكليفه تولي مهام مراكز تجميع "4"، و"7"، و"21"، وكان في موقف لا يُحسد عليه هو وزملاؤه.

وفي يوم الإضراب، ذهب العتيبي إلى مركز تجميع "4"، وتسلم من العمال المضربين السجل قبل أن يغادروا ويبدأوا إضرابهم، وكان الإنتاج آنذاك يبلغ 300 ألف برميل نفطي في اليوم، وهو إنتاج ضخم ويحتاج إلى قوة تشغيلية هائلة، فاستعان العتيبي بعمال الصيانة الفنيين

الذين قام بتوزيعهم لاستلام مهامهم في مركز التجميع، وكان يتابع العمل عن كثب وبشكل متواصل لتجنب أي توقف للمركز أو خلل في الإنتاج.

هذه التجربة التي مر بها العتيبي أسفرت عن تكريمه من قبل الإدارة العليا التي أدركت وقدرت جهوده على الرغم من حدائته في الشركة، والآن باتت هذه التجربة قصة نجاح يسردها العتيبي على أبنائه والموظفين الجدد ليضرب لهم مثلاً بأنه ما من مستحيل عند وجود الإرادة وقبول التحدي.

العمل والمهنة في توازٍ

وفي 1997، قامت الإدارة العليا بتعيين العتيبي كأول مراقب نوبة في الهندسة التشغيلية، وذلك لإلمامه بهذا المجال ولكي يسهم في زيادة المعرفة لدى الموظفين الجدد، فالتحق بدورة تخصصية ومن ثم صار يعمل ميدانياً وبقي على

في عام 2006 حصل على جائزة أكثر عالم شاب تميزاً في الشرق الأوسط بعد استحداثه معادلة حصل فيها على براءة اختراع

اتصال مباشر بالمهندسين والعمال في المنشآت، حيث كان يقدم التوجيهات ويصدر تقييمات ويجري دراسات، وكان مسؤولاً عن الكثير من الأعمال التي لا تقتصر على الهندسة وحسب.

وفي نفس العام، التحق ببرنامج الماجستير في الهندسة الكيميائية بجامعة الكويت بدوام مسائي من الخامسة إلى التاسعة ليلاً، وفي ذلك الوقت كان قد ترقى ليصبح مهندس مشاريع بساعات عمل صباحية، وقامت الجامعة بمراسلة شركة نفط الكويت في هذا الشأن وتمت موافقة الإدارة العليا، فكان يعمل على رسالته في ساعات الليل المتأخرة بعد العودة من المحاضرات واستكمل 30 وحدة خلال سنتين وتخرج من الجامعة مع درجة امتياز.

الدكتوراه في بريطانيا

ثم رغب العتيبي في تطبيق ما تعلمه في الشركة، وكان يعمل في شمال الكويت عام 1999، حيث كانت توجد وحدة تشغيلية بهواها ويحترف تشغيلها، وهي منشأة في غاية الأهمية يطلق عليها "Desalting Dehydration System" أو نظام التحلية والتجفيف، وكانت وظيفتها معالجة النفط من خلال طرد الأملاح والشوائب والماء الكامنة فيه.

وبعد حصوله على درجة الماجستير، توسعت مداركه خاصة فيما يتعلق بمهارات وآليات



جانب من نشاط يقيمه أحد فرق المجموعة

الكويت، حيث كانت مهمته تشتمل على تأسيس المجموعة التي لم تكن قائمة من قبل، واستمر فيها نحو سنتين، حيث تم في فبراير 2017 تعيينه في منصبه الحالي كمدير لمجموعة مساندة الإدارة.

اهتمامات وهوايات

إضافة الى كل ما سبق، يترأس العتيبي لجنتين في الشركة، إحداها لجنة ترشيد الماء والكهرباء، والأخرى لجنة كفاءة الطاقة والتي تعنى بدائل النفط لتوليد الطاقة والطاقة المتجددة والحد من انبعاثات الغازات الكربونية، لذا فإن اهتماماته الإنسانية تصب في مجال البيئة. وعن هواياته، يقول العتيبي إنه يهوى المطالعة والصيد والمشي في الغابات والتاريخ العثماني، كما أن أكثر الشخصيات التي تأثر بها هي شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، والرئيس التنفيذي الأسبق لشركة نفط الكويت أحمد العربيد الذي تأثر بأسلوب إدارته وقيادته، والدكتور غازي القصيبي وهو وزير سعودي سابق وشاعر وأديب وكاتب وسفير سابق للسعودية في لندن. وأخيراً يؤكد العتيبي أنه يطمح إلى تحقيق رسالته في الحياة، والتي تتمثل في أن يساهم بتحسين الوضع البشري والحياتي للإنسان بدءاً بدائرته الصغيرة، وذلك من خلال خلق بيئة أفضل له.

عصبية، وهي عبارة عن برمجة تحاكي الفكر الإنساني استحدثها لتعمل في وحدة نظام طرد الأملاح والماء، فهذه المعادلة قادرة على أتمتة العوامل للحصول على النتائج المرجوة بأقل تكلفة وجهد، وكان لهذه المعادلة صدى كبير في عالم الصناعة النفطية.

بعدها التحق العتيبي بالمجال الأكاديمي إلى جانب عمله في الشركة، فكان يحاضر بجامعة الكويت والمعاهد التطبيقية، وفي 2005 أصبح رئيس فريق عمل، بينما في 2006 حصل على جائزة أكثر عالم شاب تميزاً في الشرق الأوسط، وتم نشر الخبر في النشرة الإخبارية الخاصة بالشركة، وفي 2013 تم تعيين العتيبي مديراً لمجموعة العمليات في جنوب الكويت، وكان يصدر من مكتبه 22 تقريراً، أربعة منها تصدر للوزير يومياً عند الساعة الثامنة صباحاً.

وفي عام 2015، تسلّم العتيبي منصب مدير مجموعة العمليات (النفط الثقيل) في شمال

تمكن خلال 24 ساعة فقط من إعداد ملف كامل من 22 صفحة يتألف من خطة العمل والمواضيع التي سيبحثها في رسالة الدكتوراه

البحث، فرغب العتيبي بتطوير العمل في هذه الوحدة، وكان ذلك عام 2000، عندما تلقى مكالمة هاتفية من جامعة "لوفورو - ليستر" التي تضم أكبر مركز أبحاث للنفط والغاز والماء في المملكة المتحدة، تدعوه فيها إلى الالتحاق ببرنامج الدكتوراه، وفعلاً سافر إليهم في 2001 حيث طلب منه إعداد خطة عمل متكاملة وطرح المواضيع التي يرغب ببحثها في رسالته خلال مهلة لا تزيد عن ثلاثة أشهر، لكنه عاد إلى الفندق وفي خلال 24 ساعة قام بإعداد ملف كامل من 22 صفحة يتألف من خطة العمل والمواضيع التي سيبحثها، وتم قبوله على الفور، وكانت الدراسة على مدى ثلاث سنوات وتطلبت كماً هائلاً من التحاليل المخبرية، حيث قام بإجراء ما يصل إلى ألف تحليل مخبري على عينات في خلال سنة، وكان يقوم بهذه الدراسات إلى جانب العمل، وقدم رسالته أخيراً في شهر مارس 2004 أمام لجنة الحكم، ليحصل من هذه الجامعة على شهادة الدكتوراه بالهندسة الكيميائية.

براءة اختراع

كان العتيبي في حينها أصغر رئيس قسم سناً في شركة نفط الكويت، أما بحثه فكان عبارة عن معادلة استحدثها وحصل على براءة اختراع فيها، وتعمل هذه المعادلة عن طريق شبكات



يتميز بقدرات رفيعة المستوى تدعم اتخاذ القرارات اللحظية

حقل الكويت الذكي المتكامل... قفزة تكنولوجية هائلة

تنشد شركة نفط الكويت الحفاظ على المكانة العالية التي وصلت إليها في أوساط صناعة النفط والغاز العالمية، وذلك من خلال متابعة وتطبيق أحدث النظم والتقنيات التي تمكنها من ذلك وتدفعها إلى الأمام، من خلال موظفين يمتلكون بالإضافة إلى مواهبهم ومداركهم الواسعة، تكنولوجيا متقدمة تتيح لهم الوصول إلى المعلومات الحيوية التي يحتاجونها للقيام بمهامهم على أفضل وجه.

ونظراً للسباق المحموم في أسواق الطاقة العالمية، تبرز أهمية الحاجة إلى نظم ومراكز تقنية توفر وصولاً آنياً للمعلومات والبيانات حال الحاجة إليها، ولا سيما في مناطق عمليات الإنتاج، وذلك لتسهيل اتخاذ القرارات التي تغير المسارات وفقاً للظروف المحيطة بالآبار وكل ما يتعلق بها، بالإضافة إلى تفادي المشاكل التي قد تؤثر بشكل سلبي على العمل، من خلال اتخاذ إجراءات وقائية وخطوات مدروسة تمكن من توقع حدوثها استباقياً.

ومما لا شك فيه أن مثل هذه القدرات تمكن شركة نفط الكويت من الوصول إلى آفاق جديدة، وهو ما تسلط "الكويتي" الضوء عليه من خلال التحدث عن حقل الكويت الذكي المتكامل KWIDE، والذي يتميز بقدرات جبارة تمكن خبراء الشركة العاملين فيه من الوصول إلى بيانات ومعلومات الآبار في الزمن الحقيقي، ما يشكل نظاماً ذكياً لدعم اتخاذ القرارات ومساعدة مديرية شمال الكويت على معالجة التحديات المعقدة التي تواجه الأهداف الاستراتيجية عبر بيئة عمل تعاونية.



قائد مشروع الحقل الذكي محمد الحمر

ظهرت فكرة إنشاء
الحقل في عام 2003
وانتهت الخطوات
الإعدادية في شهر
ابريل من عام 2015

يتمتع حقل الكويت
الذكي المتكامل
بالعديد من الفوائد
التي تسهم بشكل
مباشر في تحقيق
الأهداف الاستراتيجية
لشركة نفط الكويت



رئيس فريق العمل المسؤول عن المركز حمد الزعابي

الخط الزمني

ظهرت فكرة إنشاء KWIDF (Kuwait Integrated Digital Field) في عام 2003 والتباحث حول الإمكانيات والتقنيات التي يجب أن تكون فيه لدعم العمليات، وبدأ العمل عبر ورشة أولى مخصصة له في عام 2007، ومن ثم بدأ تطبيق المشروع التجريبي في عام 2009 واستمر العمل به حتى شهر ديسمبر من عام 2012، قبل أن تبدأ عملية التوسع بهذا المشروع التجريبي في ديسمبر من عام 2013 ووضع خارطة الطريق الخاصة به بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي، لتنتهي الخطوات الإعدادية في شهر ابريل من عام 2015 بإنشاء اللجنة التوجيهية التي أشرفت على انطلاق وعمل الحقل.

وفي شهر أغسطس من عام 2015، سلم المشروع التجريبي إلى مديرية شمال الكويت وبدأ عمل مشترك عبر اقتراحات من القائمين على العمل في حقول الشمال ومديرية شمال الكويت في أكتوبر من العام ذاته للتوصل إلى صيغة مقترح يحدد البنية التحتية اللازمة لتكنولوجيا المعلومات الخاصة به، وفي شهر يونيو من عام 2017، توسع KWIDF بصورة كاملة.

إطار عمل متقن

تقوم الفرق الخاصة بتطوير الحقول والعمليات ومعاينة الآبار من خلال بيئة عمل تعاونية بالعديد من المهام، وذلك عبر الاستعانة ببرمجيات متقدمة ونظم حديثة تختص بمعالجة وتحليل البيانات والذكاء الاصطناعي.

أما من ناحية الحقول، فيقوم KWIDF برصدها وتشخيص العقبات والمشاكل التي قد تتعرض لها عبر المتابعة الذكية للإنتاج وتحليل أداء الآبار وتحسين ما يتعلق منه بالغاز إلى أفضل المستويات، كما يوفر شبكة رصد وتحسين متكاملة تختص بالإنتاج والعوامل المتعلقة به، بالإضافة إلى متابعة المرافق التي تتعلق بالعمل.

ففيما يتعلق بالمكان، يقوم الحقل بإدارة تدفق المياه ورصد التفاصيل الدقيقة التي تتعلق بالمكان عبر عمليات تتمحور حول تحليل بياناتها وتكوين عروض مرئية لها، فضلاً عن تحسين تدفق المياه تحت السطحية إلى المستوى الأمثل وتحديث نماذج الطبقات تحت السطحية ووضع تصنيف لها.



موظفو مركز الحقل الذكي خلال عملهم



خلال زيارة وفد شركة بترو ناس الماليزية إلى المركز

صورة ورؤية شاملة لكافة الآبار، فهو يظهر الفرص التي يمكن استغلالها لتحسين الإنتاج، بالإضافة إلى إرسال الإنذارات والتحذيرات الخاصة بأي خلل خاص بالمعدات، كما أنه يتيح الحصول على سيناريوهات تتعلق بتحسين الحقن من أجل رفع الضغط عند الحاجة وكذلك تحديد وضع شبكات الأنابيب النفطية.

فوائد عملية

من خلال ما سبق ذكره، نرى أن لحقل الكويت الذكي المتكامل العديد من الفوائد التي تسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركة نفط الكويت، فهو يمكن من التعرف على المزيد من الفرص التي تتعلق بالإنتاج وتحسينه، بالإضافة إلى خفض تراجع الإنتاج من خلال الرصد الفعال واللحظي للآبار، وكذلك رفع زمن جاهزية المضخات الكهربائية الغاطسة.

ومن الناحية الإدارية، فإن KWIDF يمكن من تعزيز التنسيق والتواصل بين الخبراء الموجودين فيه وطواقم العمل الفنية المتواجدة في الحقول،

في السابق كانت عملية اتخاذ القرار تستغرق أياماً أو حتى أسابيع، بينما باتت تتم حالياً خلال ساعات قليلة وبجودة أعلى

المنتجة، وكذلك الرصد الذكي للإنتاج النفطي الخاص بالآبار التي يراقبها وتحسين الغمر بالمياه في الطبقات تحت السطحية، بالإضافة إلى سهولة وضع التقارير المتعلقة بالتشغيل.

ومنذ البداية، تم تجهيز الآبار الخاصة بالمشروع التجريبي لتصبح قادرة على إرسال بيانات الزمن الحقيقي الخاص بها من خلال مستشعرات للضغط والحرارة تتصل بالحقل الذكي، والذي يستقبل المعلومات ويضعها ضمن أطر سهلة القراءة ليستفيد منها العاملون أثناء عمليات اتخاذ القرار. ويستطيع النظام الذي يعمل الحقل وفقه تقديم

ويفيد ما سبق في تحسين القدرة على إدارة العمليات والإنتاج، وذلك نتيجة سماح النظام بإصدار التقارير اليومية حول الإنتاج ورصد المتغيرات الرئيسية التي تتعلق بالعمل.

بيانات الزمن الحقيقي

حدثت تطورات كبيرة على مستوى حقل الكويت الذكي المتكامل منذ أن بدأت مجموعة البحث والتطوير العمل على المشروع التجريبي الخاص به في أوائل عام 2010، وذلك في حقل الصابرية الموجود بشمال الكويت، فمثلاً، لم يتواجد نموذج للشبكة السطحية في ذلك الوقت لأن الآبار التي شملها المشروع التجريبي كانت تتصل بعدة مراكز للتجميع.

ولكن بعد أن وصل المشروع إلى مرحلة النضج، أصبح الحقل قادراً على الوقوف على سير العمل المتعلق بالمكامن والإنتاج.

ومن العمليات التي يتيح KWIDF الإشراف عليها، رصد المضخات الكهربائية الغاطسة وتحسين عملها، وتقييم أداء الآبار وتخصيص الكميات



موظفو المركز يطلعون على أداء الحقول والآبار

حقول الكويت الذكي المتكامل يستضيف "بتروناس"

بالتعاون مع كل من شركة "هالبرت" الأميركية والشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية "كوبك" الزميلة، نظمت الشركة زيارة لوفد رفيع المستوى يمثل شركة "بتروناس" الماليزية إلى حقول الكويت الذكي المتكامل التابع لها والذي يقع مقره في مبنى B3 ضمن مجمع مكاتب الشركة بمدينة الأحمدية.

وكان في استقبال الوفد كل من مدير مجموعة تطوير الحقول (شمال الكويت) بالإدارة ماضي العجمي، ومدير مجموعة الأبحاث والتكنولوجيا بالإدارة فاطمة العتيبي، بالإضافة إلى مدير إدارة الدعم الفني في الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية بدر المطر.

وألقى رئيس فريق عمل تطوير حقول (الصابرية / بحرة) حمد الزعابي، وهو الفريق المسؤول عن الحقول، كلمة رحب فيها بوفد "بتروناس"، وأطلع أعضاءه على أهداف عمل الحقول والمركز الذي يديره، ومدى الاستفادة التي يحققها لشركة نفط الكويت وخططها الاستراتيجية المتعلقة بالإنتاج. بعد ذلك، قدم كبير مهندسي البترول، قائد مشروع الحقول الذكي محمد الحمر عرضاً حياً عملياً حول سير العمل في الحقول وكيفية التعامل مع بيانات الزمن الحقيقي التي تأتيه من الآبار التي تشرف عليها الشركة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من زيارات الوفود الحكومية والشركات الخاصة، والتي تهدف للتعريف بالتقنيات الحديثة التي يوظفها المركز الخاص بحقول الكويت الذكي المتكامل وتبادل الخبرات مع الجهات ذات الصلة في قطاع الطاقة.

كما يسمح باتخاذ القرارات بصورة أفضل وأسرع، ويتيح المتابعة الفعالة لكافة الإجراءات التي تم اتخاذها اعتماداً على المعلومات التي تصل إليه. ومقارنة بالعمليات اليدوية التي كانت تتم سابقاً للاطلاع على الحقول وبياناتها، واستخدام برامج غير تخصصية لمتابعة المعلومات وتسجيلها بالإضافة إلى تعدد الجهات التي ينبغي التواصل معها للحصول على معلومات معينة، فإن حقول الكويت الذكي المتكامل يمثل قفزة هائلة، وذلك عبر توفيره قدرات وسبل تشخيص وتحليلات وبيانات في الزمن الحقيقي، بالإضافة إلى كونه مصدراً منفرداً لكافة المعلومات التي يحتاجها من يعمل في سلسلة الإنتاج.

كما أن عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج كانت تتطلب في السابق العديد من المراسلات والموافقات بين الفرق والجهات المعنية، ما كان يؤخر عملية اتخاذ القرار لأيام أو حتى أسابيع، في حين أن العملية أصبحت حالياً تتم خلال ساعات قليلة وبجودة أعلى تسمح بتحقيق نتائج ملموسة في أقل من يوم.



يهدف للتعرف على مهام وجهود العاملين الفنيين

برنامج النفط والغاز للعمال غير الفنية في الشركة

”نفط الكويت“ اسم يدل على مدى عراقة وتاريخ الشركة الحافل بالإنجازات في مجال صناعة النفط الذي يعتبر عصب الاقتصاد الكويتي، ومن عمق تلك الإنجازات المتتالية تظهر التحديات المختلفة التي تسعى الشركة إلى تخطيها لتحقيق استراتيجيتها الرامية في المقام الأول إلى زيادة الإنتاج. ويسواعد موظفي الشركة بمختلف تخصصاتهم، تتحقق تلك الاستراتيجية التي تعود بالنفع على الكويت واقتصادها، ومن ضمن مختلف الوظائف تظهر تلك الوظائف الفنية كواحدة من أبرز وأهم الوظائف المتعلقة بمهام الشركة التي تنطلق من البحث والاستكشاف لتصل إلى الإنتاج والتصدير، وهو ما يجعل من الضروري تعريف جميع موظفي الشركة بمهام تلك الفرق وموظفيها تقديراً لجهودهم الدائمة والمستمرة في تطوير القطاع وزيادة الإنتاج. وفي هذا الإطار، استحدث فريق عمل الموارد البشرية (جنوب وشرق الكويت) برنامجاً تدريبياً يحقق تلك الأهداف والسياسات العامة، إذ هدف البرنامج في مرحلته الأولى إلى تعريف العاملين غير الفنيين في فريق عمل الموارد البشرية جنوب وشرق الكويت بأعمال الفرق الفنية في الشركة، ليبدأ بالتطور التدريجي بعد نجاح التجربة ويأخذ منحى آخر في تدريب رجال الإطفاء ممن تم ترفيتهم مؤخراً.

انطلاقة

انطلقت الخطوة الأولى من تدشين البرنامج على يد رئيس فريق عمل الموارد البشرية (جنوب وشرق الكويت) خالد الجعيب، الذي حرص من خلاله على تصميم برنامج تعريف عن صناعات النفط والغاز، وذلك لتعريف العاملين غير الفنيين في مديرية جنوب وشرق الكويت بأعمال الفرق الفنية في الحقول، إذ يهدف البرنامج إلى تعريف مجتازي البرنامج بأبرز المعلومات والبيانات الأساسية المتعلقة بصناعة النفط والغاز، فضلاً عن تعريفهم بالقطاع النفطي الكويتي وموقع ومكانة شركة نفط الكويت في القطاع، وما تقوم به من مهام وأدوار رئيسية وهامة باعتبارها واحدة من أعرق شركات القطاع النفطي في الكويت والعالم.

ولا يكتفي البرنامج بذلك الحد من المعرفة فحسب، إنما حرص مؤسسه على وضع المعلومات التعريفية والفنية المتعلقة بمنشآت الشركة الرئيسية التي تظهر مهام وأهمية الموظفين الفنيين في المواقع المختلفة وزيادة الوعي حول التحديات التي تواجه شركة نفط الكويت والجهود المبذولة من قبل زملائهم من العمالة الفنية.

تنسيق وتعاون

وكعادتها، تعمل الشركة وفق آليات مبنية على ركيزة التعاون المشترك بين مختلف الفرق والمجموعات والمديريات لتحقيق المصالح المشتركة التي تصب بنهاية المقام في صالح تحقيق استراتيجيات الشركة، إذ قام فريق الموارد البشرية جنوب وشرق الكويت بالتنسيق مع فريق عمل تطوير العاملين الفنيين برئاسة مناع العجمي لتوفير برنامج تعريف يوصل إلى الأهداف المراد تحقيقها.

وبناء على هذا التنسيق، تم ترشيح كل من كبير أمري التدريب من فريق الموارد البشرية جنوب وشرق الكويت صالح العجمي وأحمد الشطي، وموجه من فريق تطوير العاملين الفنيين طلال المطيري للعمل على وضع البرنامج التعريفي بعد التنسيق مع مختلف الفرق والمجموعات المعنية.

ويتركز البرنامج على تعريف الموظفين بمجموعة من النقاط والمحاور الأساسية المتعلقة بصناعة النفط في العالم وفي شركة نفط الكويت على وجه الخصوص، إذ يتضمن معلومات توضيحية



خلال إحدى الزيارات الميدانية

استحدثه فريق عمل
الموارد البشرية جنوب
وشرق الكويت بالتعاون
مع فريق عمل تطوير
العاملين الفنيين

يوفر زيارات ميدانية
ومقدمات تعريفية
حول عمل عمليات
الفرق الفنية بداية من
مرحلة الاستكشاف
وصولاً إلى التصدير

وتعريفية ذات شأن بالعناصر التالية:

- مقدمة عن صناعات النفط والغاز، يتم من خلالها شرح حجم وأنوع المشتقات التي يتم استخراجها من النفط وحاجة السوق العالمي إليها.
- مقدمة عن القطاع النفطي الكويتي وشركة نفط الكويت، يتم من خلالها تقديم نبذة عن الشركات النفطية التابعة للقطاع النفطي الكويتي، والأدوار الهامة التي تقوم بها كل شركة منها، مع التركيز على الدور البارز الذي تقوم به شركة نفط الكويت التي تعتبر أكبرها حجماً وتأثيراً.
- التعريف بعمليات الاستكشاف والحفر مع زيارة ميدانية، من خلال عرض العمليات



جولة لضباط الإطفاء على موقع بحري

تم تطوير البرنامج حتى يتواءم مع مهام رجال الإطفاء لتعريفهم بمستويات الخطورة وطريقة التعامل في كل منطقة داخل المنشأة النفطية

وتصديره إلى المستهلكين خلال شبكة أنابيب ضخمة يتم متابعتها وتشغيلها على مدار الساعة من قبل فريق عمل عمليات الغاز، ومن جهة أخرى يتم توضيح مستويات الخطر في كل منطقة ومنشأة تابعة لعمليات الغاز.

- التعريف بعمليات مناولة المياه والمختبرات، عبر شرح عمليات المعالجة التي يخضع لها الماء بعد استقبله من مراكز التجميع، وذلك لتنقية الماء من النفط والشوائب قبل حقنه داخل التجاويف الفارغة داخل الأرض، فضلاً عن توضيح مهام وحدات المعالجة داخل مراكز مناولة المياه الملوثة، والتعرف على مستويات الخطر داخل هذه المنشآت، بينما تم أيضاً تقديم شرح تفصيلي حول طبيعة عمل مختبرات العمليات، حيث جرى التعرف على أنواع الفحص التي تتم على النفط والغاز والماء المستخرج، وكيفية التعامل مع

وحدات المعالجة داخل مراكز التجميع مع توضيح مستويات الخطر في كل منطقة داخلها.

- التعريف بعمليات الغاز والمعالجة، عبر شرح عمليات المعالجة التي يخضع لها الغاز داخل محطات التعزيز بعد استقبله من مراكز التجميع، إلى جانب تعريف الخاضعين للبرنامج بمهام وحدات المعالجة في محطات تعزيز الغاز، من حيث عملية فصل الغاز عن الماء والرطوبة، ومن ثم رفع ضغط الغاز

التي تتم أثناء حفر الآبار مع توضيح المخاطر والمعدات المستخدمة بالعمليات، وذلك من خلال محاضرة في قاعة تدريب مركز إطفاء برقان وزيارة ميدانية لأحد مواقع الحفر.

- التعريف بعمليات إنتاج النفط والمعالجة، من خلال شرح عمليات المعالجة التي يخضع لها النفط بعد استخراجه من المكمن، وذلك لفصل الغاز والماء عن النفط وتنقية النفط من الأملاح المصاحبة ليناسب المواصفات العالمية، بالإضافة إلى التعريف بمهام

الجعيب: البرنامج رسالة شكر وتوعية بجهود العمالة الفنية في "نفط الكويت"



أكد رئيس فريق عمل الموارد البشرية (جنوب وشرق الكويت) خالد الجعيب أن البرنامج التدريبي يأتي في إطار جهود الفريق المستمرة في توعية جميع موظفي الشركة بمختلف الوظائف الفنية في إحدى أعرق الشركات النفطية بالكويت والعالم ألا وهي شركة نفط الكويت، لافتاً إلى أن ذلك البرنامج الذي تم استحداثه نجح في تحقيق رسالته السامية في الإعراب عن الشكر والتقدير لجميع العمال الفنيين، وذلك من خلال توضيح جهودهم في مواقع الشركة المختلفة، وبما يسهم في زيادة الوعي حول التحديات التي تواجه الشركة والجهود الجبارة المبذولة من قبل هؤلاء العاملين الفنيين .

وأضاف الجعيب أن هذا البرنامج هو ثمرة تعاون بناء مع فريق عمل تطوير العاملين الفنيين للخروج ببرنامج تدريبي وتعريفي يتضمن مختلف مراحل إنتاج النفط والغاز، بداية من مرحلة البحث والاستكشاف ووصولاً إلى مرحلة التصدير، ومروراً بكافة المراحل الشاقة والمخاطر التي تتضمنها هذه العملية.



شرح لمهام إحدى المنشآت

تعديل وإضافة المزيد من المعلومات والبيانات التعريفية عليه حتى يتواءم مع مهام رجال الإطفاء، ليشمل بذلك أيضاً التعريف بمناطق الخطر ومستويات الخطورة في كل منطقة داخل المنشأة النفطية، إضافة إلى التعريف بنظام الإغلاق للمنشآت النفطية من حيث الأنواع والمستويات والإجراءات المتبعة. وكانت ثمرة هذا التعاون بين فرق الشركة تدريب 23 ضابط إطفاء على البرنامج، وذلك من أصل 53 ضابطاً تم ترقيتهم حديثاً، في حين يدخل البرنامج مرحلة جديدة تتمثل في تدريب الدفعة الثانية منهم خلال شهر نوفمبر الجاري.

بهم وسط واقع ملموس وبالتجربة المؤكدة.

نقل التجربة

بعد نجاح البرنامج التعريفي مع فريق الموارد البشرية جنوب وشرق الكويت، لاقت فكرة البرنامج استحسان مجموعة الإطفاء التابعة للشركة، وبناء على ذلك تم التنسيق بين الطرفين ومع فريق تطوير العاملين الفنيين في العمليات بهدف تطبيق التجربة وتوفير البرنامج التعريفي لمنتسبي فرق الإطفاء ممن تم ترقيتهم حديثاً. ومراعاة لطبيعة عمل ضباط الإطفاء وخطورة المهام الملقة على عاتقهم، حرص القائمون على البرنامج من فريق تطوير العاملين الفنيين على

تم تدريب 23 ضابط إطفاء بالدفعة الأولى من أصل 53 ضابطاً تم ترقيتهم حديثاً على البرنامج وسوف يتم تدريب 20 في الدفعة الثانية

الأجهزة، مع توضيح مناطق الخطر داخل هذه المختبرات.

• التعريف بعمليات التصدير والميناء.

زيارات ميدانية

ولم يعتمد البرنامج الذي قدمه فريق الموارد البشرية جنوب وشرق الكويت على المعلومات العلمية والتوضيحية لتلك العمليات فحسب، إنما حرص القائمون عليه على إلحاق مجتازي البرنامج بالتجربة العملية عبر سلسلة من الزيارات الميدانية التي شملت أكثر من 5 منشآت تابعة لشركة نفط الكويت، وهو ما ساهم في زيادة الوعي الفني والاستفادة من البرنامج، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

ولا شك أن جميع التجارب السابقة تؤكد على أن التدريب الميداني والمعايشة لمواقع العمل يساهمان بشكل كبير في رفع كفاءة الموظفين وتحفيز قدراتهم على إدراك الأجواء المحيطة

العجمي: سعي دائم لتطوير البرنامج حتى يتناسب مع مختلف الوظائف المنتسبة إليه



أشار رئيس فريق عمل تطوير العاملين الفنيين مناع العجمي إلى حرص الفريق بالتعاون مع فريق عمل الموارد البشرية جنوب وشرق الكويت على إنشاء برنامج تعريفي متكامل لمختلف المهن الفنية، وهو ما يعكس الدور الهام لتلك المهن في عملية إنتاج النفط بمختلف مراحله، مشيداً بالتفاعل الإيجابي من قبل مجموعة الإطفاء، والتي حرصت على الالتحاق بالبرنامج حتى يتعرف رجال الإطفاء على طبيعة المواقع التي يتعاملون معها خلال الحالات الطارئة.

كما أشاد العجمي بالتعاون البناء بين المشاركين في البرنامج لتحقيق الأهداف المنشودة منه، والعمل على تطويره حتى يتناسب مع موظفي الفرق المنتسبة إليه، مؤكداً على استمرار هذا التعاون بما يحقق الفائدة لمختلف مديريات الشركة.



أحد أرقى البرامج التدريبية في الشركة

إدارة المرشد من هارفرد لتطوير القادة

في إطار الاستثمار الكبير الذي تخصصه شركة نفط الكويت لتطوير مهارات ومواهب العنصر البشري فيها، تسعى بمختلف فرق العمل المتخصصة لاستقطاب أو تطوير برامج عديدة رائدة تكون على مستوى تطلعاتها. استعرضت مجلة "الكويتي" على صفحاتها العديد من تلك البرامج والمبادرات، وهي في هذا العدد تتطرق الى أحد أبرز وأرقى هذه البرامج، Harvard Manage Mentor أو إدارة المرشد من هارفرد، حيث سنرصد بدايات البرنامج وتفاصيله وخطوطه العريضة، بالإضافة إلى عرض مقابلات مع عدد من الموظفين الذين انتسبوا الى هذا البرنامج المعرفي، وذلك لعرض الفوائد والمميزات التي أتاحها لهم. في هذا السياق التقينا المسؤولين المعنيين في فريق عمل قياس كفاءة التدريب الذي يترأسه بشار الخشتي، وهو الفريق المسؤول عن إدارة البرنامج وتنفيذ أنشطته وتنسيق كافة الأمور المتعلقة به، وتحدثنا تحديداً مع منسقة البرنامج حصة ملك.

حجر الأساس

سبق انطلاق Harvard Manage Mentor برنامج شركة نفط الكويت للمواهب المستقبلية، والذي كان حجر الأساس الذي ارتكز عليه برنامج Harvard، حيث ركز البرنامج المذكور على رعاية المواهب المميزة في الشركة، وذلك من خلال توفير فرصة لهم لتطوير مهاراتهم في العمل بالتنسيق مع مستشاري وخبراء الشركة والشركات النفطية الأخرى ضمن مديريات الشؤون المالية والإدارية.

ويعتبر Harvard Manage Mentor امتداداً آخر لبرنامج تطوير القيادات الذي تتعاون من خلاله شركة نفط الكويت مع جامعة هارفرد لإدارة الأعمال مدرسة هارفرد للأعمال، وذلك كجزء من الخطط الرامية لتزويد العنصر البشري في الشركة بمعرفة تمكنه من الوصول إلى تحقيق رؤيتها وخططها الاستراتيجية قصيرة وطويلة الأمد.

ويعتبر البرنامج نظام تعلم يعتمد على طرق متعددة، ومنها الحلقات وورش العمل، بالإضافة إلى تلقي المحاضرات عبر شبكة الإنترنت، وذلك بغرض تنمية المهارات القيادية لدى المواهب الشابة في شركة نفط الكويت.

ومن الأمور التي تميز هذا البرنامج، تقديمه بصورة تتناسب مع الخبرات الأوسع التي يمتلكها الموظفون الأقدم منهم والأعلى منصباً، مثل رؤساء فرق العمل.

وباعتماد البرنامج على مثل هذه الطرق المتقدمة في نقل المعرفة، يصبح من الممكن الوصول بسبل التعلم الإلكتروني إلى مستويات أرفع، وذلك بسبب توفر إمكانية التفاعل بصورة لحظية ومباشرة مع الطاقم التدريسي الخاص بهارفرد في بوسطن.

إضافات كبيرة

يمثل برنامج Harvard Manage Mentor إحدى الطرق التي تتبعها شركة نفط الكويت بغية الوصول إلى بيئة تعلم تفاعلية تختلف عما هو متعارف عليه في طرق التعلم التقليدية الأخرى، فهي تمكن من إيصال أحدث ما توصل إليه علم الإدارة من خلال قادة الفكر في العالم، وبطرق تثرى المعرفة العلمية الخاصة بموظفي الشركة. ويتمكن موظفو الشركة من خلال هذه الفرصة من القراءة والتعلم حول المهارات التي اكتسبوها، ومن ثم تطبيقها في بيئة العمل لتحقيق الفائدة المرجوة للشركة.



الخشتي مع بعض أعضاء فريق العمل القائم على البرنامج



خلال إحدى فعاليات البرنامج بحضور مدير مجموعة التدريب والتطوير الوظيفي قصي العامر

يمثل برنامج Harvard Manage Mentor إحدى الوسائل التي تتبعها شركة نفط الكويت بغية الوصول إلى بيئة تعلم تفاعلية تختلف عما هو متعارف عليه في طرق التعلم التقليدية الأخرى

يتميز البرنامج باعتماده على سبل تعلم متعددة تضمن أن يستفيد كل من يشارك فيه، ومنها ورش العمل التفاعلية

ولا شك أن تأثير الموظفين الذين انتسبوا إلى البرنامج على محيط عملهم أمر لا يمكن إغفاله، إذ أن المعارف المكتسبة من خلال مثل هذه البرامج التدريبية تترك بصمة واضحة فيما يتعلق بخلق بيئة عمل تعاونية تؤثر بصورة إيجابية على العديد من الأمور التي تسهم في تحقيق الأهداف الشخصية والجماعية.

خطوات مستمرة

لا تقتصر جهود الشركة على الوصول لمثل هذه البرامج المتقدمة وتقديمها للموظفين، بل إنها تسعى لتحديث الإمكانات التدريبية والمعرفية بصورة مستمرة تضمن امتلاك موظفيها كل ما هو جديد في المجالات الحيوية التي تؤثر على عملياتها المتنوعة.

وبرنامج Harvard Manage Mentor لا يمثل



الرئيس التنفيذي وعدد من نوابه يتوسطون المشاركين في برنامج كايرون وعدد منهم ملتحق ببرنامج هارفرد

استثناءً، بل كياناً معرفياً مهارياً دائماً النمو والتطور لملاقة احتياجات الشركة.

وفي هذا السياق، يعكف فريق عمل قياس كفاءة التدريب على دراسة المزيد من العروض الخاصة بجامعة هارفرد لإدارة الأعمال، والتي من شأنها تحسين المهارات القيادية الخاصة بالموظفين المنتسبين إلى برنامج Fast Track. وذلك بعد أن لاقى البرنامج استحسان الموظفين منذ اليوم الذي أطلق فيه، فالبرنامج يتميز بإمكانيات إدارية تسمح للشركة بمتابعة مدى المشاركة بالإضافة إلى متابعة نقل المعارف والعلوم والمهارات التي تسعى لأن يكتسبها موظفوها، وهذا الأمر يمثل عنصراً هاماً من عناصر متابعة الجهود التعليمية التي يقوم بها الفريق، فمن دون مثل هذا العنصر لا يمكن القيام بعملية القياس التي تتيح متابعة مدى نجاح مثل هذه البرامج وقدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

وبعد أن اتضحت للشركة إمكانات برنامج Harvard Manage Mentor الواسعة، ومدى مطابقته لأهداف اكتساب المعرفة العلمية التي تسعى لتحقيقها بصورة دائمة، قامت بتوسعة نطاق المشاركة الخاص به، حيث أنه بعد أن كان البرنامج مقتصرًا على الموظفين المعيّنين بتعميم من مديري مجموعات ورؤساء فرق عمل، توسع مجال المشاركة ليشمل موظفين آخرين بعد أن لمس الجميع النتائج الإيجابية التي حققها البرنامج على الصعيد العلمي والمعرفي، وذلك بعد أن وضعت معايير محددة تضمن مشاركة أكثر من سيفيد الشركة بعد إتمام البرنامج.

برنامج بفوائد عديدة



قابلت "الكويتي" اثنين من الموظفين المنضمين إلى البرنامج لاستطلاع رأيهما حوله، وهما مهندس إنشاءات وبناء في فريق عمل إدارة المشاريع 1 (غرب الكويت) عبدالعزيز العوض، وكبير محاسبين للمشاريع الكبرى في مجموعة الحسابات المالية والخدمات فيصل سبتي. وفي هذا السياق، قال العوض انه تم اختياره مع بعض

الزملاء من برنامج فاست تراك وفق آلية تتضمن معايير محددة من قبل مجموعة التدريب والتطوير الوظيفي، وذلك على أساس موظف واحد من كل مجموعة في الشركة.

وأشار العوض إلى انه في البداية واجه بعض الصعوبات في طريقة فهم البرنامج حيث يعتبر بالنسبة إليه شيئاً جديداً، لكنه أكد أن فوائده كثيرة، ومنها التغيير في طريقة النظر لبعض الأمور وكيفية اتخاذ القرار تحت جميع الظروف عبر خبرات سابقة لمديرين وصانعي قرار.

وأضاف أنه يسعى للاستفادة من جميع الخبرات والتجارب التي مر بها المدربون والناجحون وتطبيقها في العمل ليضيف بصمة ناجحة إلى البصمات السابقة، لافتاً إلى أن أحد أهدافه النهائية خلق طريقة عمل مختلفة عن الطرق التقليدية، وبيئة عمل صحية وتنافسية، بالإضافة إلى تعزيز روح العمل كفريق واحد هدفه الإنجاز والرقى لشركة نفط الكويت.

من جهته رأى سبتي انه لا شك بأن اسم جامعة هارفرد لا يخفى على أي متابع في عالم الأعمال والأبحاث التخصصية في هذا المجال، وذلك ما جذبته إلى هذا البرنامج منذ البداية.

وأكد سبتي انه لم يكن هناك صعوبات عدا عن عدم القدرة على التفرغ الكامل، وذلك لعمق الموضوعات المطروحة وأهميتها، إلا أنها ممتعة جداً بنفس الوقت، متوجهاً بالنصح بعرضها على أكبر قدر من الموظفين على اختلاف مستوياتهم الوظيفية.

وشدد على انه استفاد كثيراً على الصعيد الشخصي، وذلك لسهولة وصول المعلومة للمتلقي على رغم دسامتها، بفضل جهد واضح من القائمين على هذا البرنامج.

وأعرب عن أمله بأن يطبق هذه العلوم على المستوى الشخصي وأن يساهم في نشرها بالمجموعة وخارجها، متمنياً أن يحالف الحظ زملاءه للالتحاق بمثل هذا البرنامج ليضيف لخبراتهم، ومعتبراً أن انعكاسه واضح على جميع المشتركين ولينعكس بالتالي على جميع الزملاء المحيطين، وذلك طبعاً جداً بالنسبة لبرنامج يضطر فيه المشارك لأن يغوص به بعمق ويبدأ بالتأثر فيه نتيجة لطبيعة هيكلية البرنامج من اختبارات وأبحاث مطلوبة من المشاركين لضمان استيعابهم لهذه المفاهيم.

الخشتي: أتاحت مجموعة التدريب والتطوير الوظيفي نسخة خاصة من برنامج Harvard Business Publishing لموظفي الشركة للاستفادة منه ومن سماته والارتقاء إلى مستوى أداء أفضل

بيئة تعلم مميزة

يتميز البرنامج باعتماده على سبل تعلم متعددة تضمن أن يستفيد كل من يشارك فيه، وتمثل ورش العمل التفاعلية إحدى هذه الطرق التي تقوم عليها هذه المبادرة، ففي هذه الورش يجتمع العديد من الموظفين المشاركين من مختلف التخصصات ضمن مجموعات، وهو الأمر الذي يثري معرفة كل منهم بعد التعرف على التحديات والصعوبات التي يواجهونها في مجالات عمل الشركة المختلفة، ويعطيهم نظرة شاملة تمكنهم من الإحاطة بكل الجوانب التعليمية.

ومن خلال هذه الطريقة، لا يقتصر تعلم كل فرد من الأفراد المشاركين في البرنامج على ما يناقشه خبراء البرنامج في الإدارة، بل يتعداه إلى المعرفة العلمية التي يمتلكها زملاؤهم في البرنامج. ومن الفوائد التي تجنيها الشركة عبر اتباع مثل هذه الطريقة، توفير الوقت والتكاليف التي كانت ستتكبدها لو اتبعت طرق تعلم أخرى قد لا تتيح الوصول إلى المعرفة الخاصة بموظفي الأقسام العديدة التي تتكون منها الشركة.

ومما يميز البرنامج أيضاً، تركيزه على الخلفيات المتنوعة التي يأتي منها المشاركون فيه والتحديات ذات العلاقة وتأثيراتها، كما أنه يراعي أن المشاركون قد تكون له ارتباطات وظيفية أخرى تحد من الوقت الذي يمكن أن يخصصه للبرنامج. ومن خلال عرض لقطات فيديو قصيرة الأمد، يستطيع المشاركون التعلم من أشخاص آخرين طبقوا المعارف التي يتلقونها، ولا شك أن عراقة اسم جامعة هارفرد لإدارة الأعمال أمر يُحسب للبرنامج والقائمين عليه من موظفي الشركة.



منسقة البرنامج حصة ملك

الخشتي: الشركة لن تألو جهداً في تطوير قادتها



اعتبر رئيس فريق عمل قياس كفاءة التدريب بشار الخشتي أن تطوير القادة في شركة نفط الكويت يعتبر أحد أهم العناصر المساهمة في سير الأعمال، موضحاً أن هذا القطاع شهد إقبلاً واستيعاباً كبيرين للعديد من الأنشطة والابتكارات.

وأشار الخشتي إلى أنه من بين البرامج المتوفرة لموظفي الشركة، تلك الخدمة المقدمة من "هارفرد للنشر" Harvard Business Publishing، وهي شركة تابعة لجامعة هارفرد العريقة.

وأضاف أنه تلبية لرؤية القياديين التنفيذيين في شركة نفط الكويت، أتاحت مجموعة التدريب والتطوير الوظيفي نسخة خاصة من هذا البرنامج لموظفي الشركة للاستفادة منه ومن سماته والارتقاء إلى مستوى أداء أفضل، وذلك من خلال نشر ثقافة التعلم في الشركة، لافتاً إلى أن "هارفرد كافي" يعتبر أحد أهم ثمرات التعاون مع جامعة هارفرد، حيث يتم من خلاله توظيف الأدوات التطويرية المتاحة في الارتقاء بالمحتوى التعليمي.

ورأى أن تلك المبادرات تساهم بشكل رئيسي في تحديد ملامح التطوير بالشركة، وذلك بالاعتماد على وسائل مختلفة بعيداً عن البرامج الكلاسيكية.

وتوجه الخشتي بالشكر إلى الإدارة العليا في الشركة على دعمها المستمر والكامل لأنشطة التطوير التي توفر كافة الفرص للموظفين، مؤكداً أن الشركة لن تألو جهداً في إيجاد أفضل السبل لتطوير قادتها ولتحقيق أهدافها الاستراتيجية.



يلعب دوراً محورياً بترسيخ اهتمام الشركة بالعنصر البشري ورعايته

مكتب لندن .. علامة مضيئة في سجل نفط الكويت

إدراكاً منها لمدى أهمية توفير سبل الراحة والاستقرار الوظيفي للعاملين فيها، لا تألو شركة نفط الكويت جهداً في سبيل تأمين متطلباتهم التي تبعث الارتياح والطمأنينة في نفوسهم وفق معايير رفيعة تتم عن فهم عميق لطبيعة الدور الذي يؤديه هؤلاء بما يليق بمكانتها كواحدة من أبرز الشركات العالمية العاملة في مجال النفط.

ولا يترك كبار المسؤولين في الشركة مناسبة إلا ويؤكدون فيها على الأهمية البالغة للعنصر البشري في القطاع النفطي بكل مكوناته ومراحلته من إنتاج وتكرير وتسويق وبيع.

ولما كانت الحالة الصحية للعاملين وتدريبهم يشكّلان مقياساً حقيقياً لنجاح أي شركة وتفوقها، فقد أولت الشركة هذا الجانب عناية خاصة، حيث أنه لم يقتصر الاهتمام على توفير احتياجات الموظفين في الداخل الكويتي، بل تعداه ليشمل الخارج أيضاً، وهو الأمر الذي توجته الشركة بتأسيس مكتب لندن الذي يقوم على رعاية موظفي القطاع النفطي ممن يتم إرسالهم للعلاج في الخارج أو المبتعثين في دورات خارجية لصقل خبراتهم.

للتعرف على طبيعة الدور المناط بمكتب لندن والخدمات التي يقدمها لموظفي القطاع النفطي، كان لنا لقاء مع المدير الجديد للمكتب الدكتور عارف العباسي، الذي تسلم منصبه في يوليو 2017.



العباسي مع الرئيس التنفيذي جمال جعفر

في خدمة القطاع النفطي

تأسس مكتب لندن في عام 1978 بغرض تقديم الخدمات الإدارية التي تحتاجها الشركة والعاملون فيها بالمملكة المتحدة وعموم أوروبا، ويشكل قفزة دولية لشركة نفط الكويت وعلامة مضيئة في سجلها الحافل بالإنجازات.

ويقدم المكتب الخدمات الطبية لجميع العاملين الحاليين والمتقاعدين في قطاع النفط ولأسرهم، وتشكل هذه الخدمات نحو 60 بالمئة من المهام الملقة على عاتق المكتب، والذي بالإضافة إلى ذلك يستقبل ويعالج أكثر من 700 مريض كل عام في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وبالمستشفيات والمراكز الطبية في أوروبا.

كما يوفر المكتب التدريب الخارجي اللازم للتطوير الوظيفي للعاملين في شركة نفط الكويت، وتشكل هذه الخدمات نحو 20 بالمئة من مهام المكتب، حيث أنه وفي كل عام يرسل المكتب أكثر من 800 من موظفي شركة نفط الكويت إلى جميع أنحاء العالم للحصول على دورات تدريب وتأهيل لتمكينهم من مواكبة أحدث المستجدات في هذا الجانب، وما يتعلق منها بالقطاع النفطي الكويتي على وجه الخصوص.

وتشكل عمليات إدارة المكتب من الناحية الإدارية وتقديم المساعدة المالية وغيرها من الخدمات المتنوعة نحو 20 بالمئة من مهامه، ونظراً لضخامة حجم العمل الذي يمر عبر المكتب، فإنه يستخدم برنامج Oracle لتسجيل كل المعاملات المالية التي ينفذها. أما في شأن عمليات تسجيل ملفات المرضى والمهام الطبية، فيستخدم المكتب برنامجاً آخر هو Medibase، حيث يتم حفظ تلك الملفات للاستعانة بها في متابعة حالتهم، كما أن هناك برنامجاً ثالثاً يستخدمه المكتب في عمليات إدارة الوقت ومهام الموارد البشرية هو Tensor.

ويضم المكتب كادراً قوامه 33 موظفاً يتولون إدارة شؤونه، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام أو فرق هي:

- الفريق الطبي

- فريق الإدارة والتدريب والتوظيف

- فريق الحسابات

الفريق الطبي

هناك الكثير من المهام الملقة على عاتق الفريق الطبي في مكتب لندن، لعل من أهمها توفير التدابير العلاجية للمرضى الذين يتم إرسالهم إلى الخارج لتلقي العلاج بمعرفة الشركة. وتشمل التدابير المشار إليها:

أ - حجز المواعيد مع المستشفيات أو الأطباء ذوي الصلة، وذلك بناءً على طلب من

يقدم الخدمات الطبية
للعاملين الحاليين
والمتقاعدين في
قطاع النفط ولأسرهم

تأسس في عام 1978
وشكل قفزة دولية
لشركة نفط الكويت

يدير 22 عقداً و4 اتفاقيات وعدة مذكرات تفاهم مع المستشفيات والصيدليات ووكالات التوظيف

مع توفير فريق طبي يرافقه (من الأطباء والمرضى) إذا لزم الأمر، ليكون إلى جانبه في رحلة العودة تحسباً لأي طارئ.

إجراءات متنوعة

بالإضافة إلى ما سبق، فإن من مهام المكتب استلام الفواتير الصادرة عن المستشفيات أو العيادات أو الأطباء المعالجين وتولي الإجراءات الخاصة بها والتحقق من صحتها وبياناتها ثم تحويلها إلى فريق الحسابات كي يصار إلى دفعها.

ويلتزم المكتب كذلك بتوفير الأدوية للمرضى الذين يخضعون للعلاج وفقاً لما يطلبه الأطباء الذين يتولون علاجهم ومتابعة حالتهم، حيث يتولى موظفو المكتب تلقي وتجهيز وترتيب الأدوية المطلوبة من فريق الصيدلة في مستشفى الأحمدى، والترتيب لنقل الأدوية إلى الكويت، وكذلك إعداد وتقديم التقارير الأسبوعية والشهرية عن حالة المرضى ومدى استجابتهم للعلاج.

فريق الإدارة والتدريب والتوظيف

من أبرز المهام التي يقوم بها فريق التدريب والتطوير الوظيفي تسجيل وكتابة ومتابعة جميع الطلبات الواردة من فريق عمل قياس كفاءة التدريب في المكتب الرئيسي بالكويت، والتواصل مع المركز أو المؤسسة التي توفر التدريب للموظفين المبتعثين حتى الانتهاء من التدريب وتلقي الشهادة والفاتورة الخاصة بالدورة.

ويقوم الفريق كذلك باستلام الفواتير ومعالجتها والتحقق منها وتحويلها إلى فريق المحاسبة كي يتم دفعها.

وعلى صعيد التوظيف والموارد البشرية، تتم الاستعانة بالقوى العاملة اللازمة لأداء مهام ووظائف المكتب والتنسيق مع وكالات التوظيف لإكمال تعيين الموظفين إما بصورة



خلال حفل تخريج ضباط الإطفاء في لندن



مع مدير كلية الإطفاء في لندن

بالمريض وتجديدها بانتظام حتى لا ترتب على المريض أي التزامات تجاه سلطات البلد الذي يتلقى العلاج فيه. هـ - في حالات الوفاة، يقوم المكتب بكل ما يلزم لترتيب نقل الجنازة إلى الكويت وتقديم التعويضات لأهل المتوفى. و - بالنسبة للحالات الخاصة مثل الإسعاف الجوي/الأرضي، والحاجة إلى الأكسجين أو النقالة أو التنفس الاصطناعي، يلتزم مكتب لندن بترتيب إجراءات عودة المريض

مكتب العلاج بالخارج في الكويت. ب - المتابعة الوثيقة مع المرضى في الدول التي توفر لهم العلاج (الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والمملكة المتحدة)، وتنسيق الحالات المختلفة مع مكتب العلاج بالخارج في الكويت. ج - ترتيب كل ما يتصل بعملية مغادرة المرضى إلى الكويت، وذلك بعد انتهاء فترة العلاج وفقاً لما يحدده الأطباء. د - مراقبة صلاحية التأشيرات الخاصة



المبنى الذي يقع فيه المكتب

خدماته تشمل تنسيق علاج المبتعثين والدورات التدريبية وتقديم المساعدة المالية

مؤقتة أو دائمة، كما يجري فحص وتقديم كشوف أسبوعية خاصة بالموظفين المؤقتين والتحقق من الفواتير ذات الصلة ثم تحويلها إلى فريق المحاسبة كي يتم دفعها.

أما فيما يتعلق بالعقود، فإن مكتب لندن يتولى في الوقت الحالي إدارة 22 عقداً و4 اتفاقيات للخدمات، فضلاً عن عدة مذكرات تفاهم مع مقدمي الخدمات المختلفين مثل المستشفيات والصيديات ووكالات التوظيف وسواها.

بعد ذلك يتم التحقق من تلك العقود بحيث لا تتجاوز القيمة الحقيقية لها، ومن ثم يجري تحويل الفواتير إلى فريق المحاسبة ليصار إلى دفعها.

يبقى أنه بالنسبة لعمليات الشراء، يقوم مكتب لندن بإصدار أوامر شراء عند الحاجة وذلك لشراء الاحتياجات الخاصة بالمكتب بعد فحص المخزون المتوفر الخاص باللوازم المكتبية مثل القرطاسية وأحبار الطباعة وما إلى ذلك، وعند استلام البضاعة يجري فحصها بدقة، كما يتم التحقق من صحة الفواتير الخاصة بالتوريدات وتحويلها إلى فريق المحاسبة لدفعها للموردين.

وبما أن هناك تواصلاً مستمراً بين المكتب في لندن والمكاتب الرئيسية للشركة في الكويت من خلال التقنيات الحديثة، فإن المكتب يرصد أي خلل أو أعطال قد تطرأ على الاتصال ويتم حل أي مشكلة قد تحدث أثناء العمل.

المحاسبة .. فريق المهمات الصعبة

نظراً لتعدد المهام والخدمات التي يؤديها مكتب لندن والمبالغ التي يتم صرفها على علاج مئات الحالات وتقديم المساعدات المختلفة، كان لا بد من توفر معايير محاسبية كفيلة بتوفير الجهد والوقت والحفاظ على الأموال.

بتجهيز أكثر من ألف فاتورة شهرياً، كما يعد التقارير الخاصة بحساب التكاليف وتحليل الفروق وإدارتها بهدف تحقيق أقصى قدر من الشفافية في التعامل مع الجهات المختلفة. وإضافة إلى كل ذلك، فإن من ضمن المهام التي ينجزها فريق المحاسبة في المكتب التعاطي مع قضايا ضريبة القيمة المضافة في بريطانيا والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى إدارة التدفقات النقدية.

ولذلك يقوم فريق المحاسبة بالتحقق من حسابات الدائنين المستحقة الدفع الخاصة بالفواتير الطبية والتدريبية والنفقات العامة عن طريق تطبيق التقنيات المحاسبية والممارسات المعيارية على تصنيف المعاملات وتسجيلها، كما يقوم بإعداد كشوف مرتبات موظفي المكتب والاتصال بمصلحة الضرائب البريطانية بشأن القضايا الضريبية. ونظراً لضخامة حجم العمل، فإن الفريق يقوم



"تكوين العقود" طورت هذا التخصص بالتعاون مع "التطبيقي"

نجاح البرنامج التدريبي الأول لتخصص عامل حفر

تسعى شركة نفط الكويت إلى تطوير وتمكين عمالتها بهدف الوصول إلى الاستراتيجيات التي سبق أن حددتها لدفع عجلة الإنتاج وتحقيق الأهداف التي تتضمنها تلك الاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز الإنتاج وتطوير العنصر البشري باعتباره عصب الصناعة النفطية، فضلاً عن رسم السياسات العامة فيما يتعلق بمعايير الأمن والسلامة في واحدة من أعرق وأقدم شركات القطاع النفطي في الكويت.

وفي هذا السياق، احتفلت الشركة مؤخراً بتخريج الدفعة الأولى من البرنامج التدريبي الأول لتخصص "عامل حفر - آبار بترولية"، والذي حرصت من خلاله الشركة متمثلة بمجموعة العمالة الكويتية بالعقود، على التعاون الوثيق مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من أجل تطوير المهارات الفنية والعملية للخريجين، وبما يتوافق مع احتياجاتها من العمالة المؤهلة لكافة التخصصات. وبمناسبة تخريج الدفعة الأولى من البرنامج، أرادت مجلة "الكويتي" الاطلاع بشكل أكبر على حيثيات البرنامج وأهدافه ومخرجاته وتأثيره على الشركة، وذلك من خلال لقاء أجرته مع رئيس فريق عمل المخرجات والتوظيف - تكوين العقود جمال الحشاش.



خلال لقاء جرى مؤخراً بين الجانبين لتقييم البرنامج

من الوظائف ذات الطبيعة الاستراتيجية لعمليات الشركة. كما يقدم البرنامج الضمان الوظيفي لخريجي الثانوية العامة، حيث يكون كل متخرج على معرفة تامة واطلاع كامل بمتطلبات وطبيعة الوظيفة التي سيلتحق بها، وأخيراً وليس آخراً يهدف هذا البرنامج بالدرجة الأولى إلى توفير عمالة كويتية على مستوى عالٍ من الكفاءة مؤهلة ومدرّبة بأفضل الوسائل والتقنيات.

طبيعة البرنامج وشروطه

يستغرق البرنامج التدريبي فترة زمنية تدوم لسنة دراسية كاملة (9 أشهر متصلة) بواقع فصلين، وتشتمل السنة الدراسية على تدريب نظري في معهد التدريب الإنشائي التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب،

أهداف البرنامج

ومن أهم أهداف البرنامج التدريبي تحقيق استراتيجيات شركة نفط الكويت الطامحة الى رفع سقف إنتاج النفط اليومي، والذي يتطلب تكثيف العمل في مجال حفر الآبار وتشغيلها، فضلاً عن استقطاب خريجي الثانوية العامة للالتحاق بالبرنامج التخصصي لملء شواغر وظيفة عامل حفر بمنصة الحفر، والتي تعتبر

تحقيق استراتيجيات شركة نفط الكويت الطامحة في رفع سقف إنتاج النفط اليومي من أهم أهداف البرنامج التدريبي

تخصص جديد

تم تشكيل فريق مشترك بين ممثلي مجموعة العمالة الكويتية بالعقود، وتحديدًا من فريق عمل المخرجات والتوظيف وفريق عمل خدمات العاملين، إلى جانب ممثلي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وذلك لمناقشة أهمية زيادة مستويات التعاون وتمكين العلاقات بين الجهتين والحرص على استحداث عدة برامج تدريبية.

ومن بين هذه البرامج التدريبية، قامت الجهتان بتطوير تخصص حيوي ذات علاقة مباشرة باستراتيجية الشركة وهو تخصص "عامل حفر - آبار بترولية"، حيث تم في منتصف عام 2016 التنسيق لاستحداث برنامج تدريبي متكامل ضمن خطة الهيئة ولمدة سنة دراسية كاملة.



إحدى الفعاليات التدريبية

ولأفراد أسرته، والمكافأة السنوية، وزيادة سنوية حسب التقييم السنوي، ومكافأة نهاية العقد، بالإضافة إلى دورات تدريبية مستمرة. ويحصل الطالب بعد نهاية الدورة بنجاح على مسمى عامل حفر بمنصة الحفر "Floorman"، ويمارس عمله في مناطق وحقول الشركة بنظام الورديات.

تجارب متخرجين

وحرصت مجلة "الكويتي" على تسليط الضوء أكثر على التجارب الشخصية للمتدربين المتخرجين من برنامج "عامل حفر - آبار بترولية" لإفادتنا بتفاصيل هذه التجربة الجديدة على الشركة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على حد سواء، فالتقت بعدد منهم للوقوف على آرائهم. وفي هذا الإطار، وصف أحمد عثمان، عامل حفر - آبار بترولية في مجموعة هندسة

وقد حرصت شركة نفط الكويت شديد الحرص على توفير أفضل المزايا للمتخرجين بتخصص عامل حفر، ومن أهم المزايا المقدمة لهم: الأمان الوظيفي، والتأمين الصحي للموظف

البرنامج متاح للكويتيين فقط من حملة شهادة الثانوية العامة (علمي 50% فأكثر)

يحصل الطالب بنهاية الدورة على مسمى عامل حفر بمنصة الحفر "Floorman"، ويمارس عمله بمناطق وحقول الشركة بنظام الورديات

يحتوي على المواد التالية: تقنيات حفر آبار بترولية، سلامة صناعية، لغة إنجليزية، ثقافة نفطية، إضافة إلى بعض المهارات الشخصية الضرورية لمزاولة العمل، كما أنها تشمل على تدريب ميداني ضمن مناطق وحقول الشركة.

ويتضمن البرنامج عدة شروط للالتحاق به، فهو برنامج متاح للكويتيين فقط من حملة شهادة الثانوية العامة (علمي 50% فأكثر)، كما أنه يُشترط أن يكون الحد الأدنى للعمر 18 سنة وألا يزيد عن 25 سنة أثناء فترة التقديم، فضلاً عن أنه ينبغي تقديم شهادة من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تفيد بالتفرغ التام للمتقدم أثناء الدورة وعدم عمله بمكان آخر، بالإضافة إلى شرط اجتياز اختبار اللغة الإنجليزية والمقابلة الشخصية والفحص الطبي.

الحشاش: الاحتياج المتوقع لتخصص "عامل حفر" سيكون بواقع 50 مقعداً سنوياً لمدة 5 سنوات قابلة للزيادة



الحشاش يراجع شروط الاتفاقية الخاصة بالبرنامج

الحفر بالشركة التجربة التي خاضها ليتأهل الى هذا المنصب ويقوم بهذه المهام الحيوية بأنها تجربة فريدة من نوعها، حيث مكنته من القيام بوظيفته ومهامه وهو على دراية تامة فيما يخص عامل الحفر.

وأضاف عثمان أنه اختار الالتحاق بهذا البرنامج لعدة أسباب، وعلى رأسها ميوله إلى هذا التخصص ورغبته بالمساهمة في تطوير وتحسين هذا المجال.

أما عن التحديات التي واجهته، فأكد أن الجهد الكبير والدقة التي يحتاجها هذا التخصص لإتمام الأعمال على أكمل وجه هما أكبر تحديين واجهاه، داعياً الطلبة حديثي التخرج الى الالتحاق بنفس البرنامج، لما تحمله التجربة من غنى وخبرة ميدانية وأمان وظيفي.

كما أشار عثمان الى أن هذه التجربة والوظيفة التي تلتها أثرتا حياته العلمية والعملية، كما أثمرت عن تكوين علاقات مهنية جيدة ومفيدة.

أما بدر فجري الذي يعمل أيضاً كعامل حفر في مجموعة هندسة الحفر، فقد اعتبر ان تجربته في البرنامج التدريبي رائعة اكتسب منها خبرات جديدة وقيمة، لافتاً الى أن الاختيار وقع على هذا التخصص لأنه يتناسب مع طموحه ولكي يزيد من خبرته في مجال حفر الآبار البترولية.

وأكد فجري أن المثابرة والدقة هما سر النجاح في هذا البرنامج، وأن التحديات تنهار أمام العزيمة والإصرار، متوجهاً بالنصح للطلبة حديثي التخرج بالالتحاق بالبرنامج التدريبي لما له من مميزات، أهمها الضمان الوظيفي والإلمام التام في مجال العمل، كما أن العمل في شركة نفط الكويت يزود أي شخص بمهارات جديدة ورفيعة المستوى، ومنها التواصل مع المسؤولين وزملاء العمل والقدرة على التكيف مع كافة الظروف.

الحشاش: يجري العمل من أجل إعداد الدفعة الثانية



في كلمة له بختام اللقاء حول رؤية البرنامج ودوره في تحقيق استراتيجية شركة نفط الكويت، أكد رئيس فريق عمل المخرجات والتوظيف - تكويت العقود جمال الحشاش أن هذا البرنامج التدريبي ما هو إلا بداية لتعاون مستمر بين شركة نفط الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مجال استحداث برامج تدريبية أخرى بمختلف التخصصات الحيوية، حيث تحرص الشركة على توفير فرص وظيفية للعمالة الوطنية لتضمن حصولهم على الأمان الوظيفي، إلى جانب رؤيتها في تعيين عمالة مدربة ومؤهلة للقيام بمهام العمل على أكمل وجه.

وأضاف الحشاش أنه تم فعلياً الانتهاء من تدريب الدفعة الأولى ويجري العمل من أجل الإعداد للدفعة الثانية، لافتاً الى أن الاحتياجات المتوقعة لتخصص "عامل حفر - آبار بترولية" ستكون بواقع 50 مقعداً سنوياً لمدة 5 سنوات قابلة للزيادة اعتباراً من السنة الثانية، وذلك بعد تقييم نتائج السنة الأولى.

وأفاد بأنه بعد نجاح البرنامج التدريبي الأول، تمت مناقشة الآراء والمقترحات مع جميع الأطراف المعنية من المقاولين والإدارات والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لبحث إيجابيات وسلبيات البرنامج وكيفية تحسين وتطوير المواد الدراسية، إضافة الى مسألة إيجاد التقنيات الحديثة للتدريب للدفعات الجديدة في المستقبل، وقد برهنت مخرجات الدفعة الأولى أنها الأفضل في برنامج التكويت، والسبب في ذلك يعود إلى البرنامج التدريبي الذي تم تطويره بالتعاون مع الهيئة، حيث تم تأسيس المتدرب على أكمل وجه من الناحية النظرية والعملية، مع العلم بأن هذه الدورة ساهمت في توفير الجهد على الموظف والشركة على السواء من حيث المعرفة الشاملة فيما يتعلق ببيئة العمل.



يحمل الرقم الوظيفي (1) في الشركة

سعود البدر... عميد الرعيل الأول

لم تقف غربة المكان ولا غربة الزمان حائلاً أمام طموحات وأحلام الكثيرين من رجال الرعيل الأول في الكويت، فقد كابد هؤلاء شظف العيش وأهوال البحر وعنت الصحراء دون أن ييأسوا أو يستسلموا، وكانوا مصرّين على مواجهة كافة التحديات والصعاب بكل أنفة وعنفوان وقوة، فجابوا البحار واجتازوا الحواجز سعياً لكسب لقمة عيش كريمة وتأمين مستقبل واعد لأبنائهم.

وكان التجار والبحارة والنواخذة من أبناء الكويت خير سفراء لبلدهم في كل مكان حلّوا فيه، إذ تميّزوا بالعصامية شبه المطلقة في معظم جوانب حياتهم، وتحلّوا بالصدق والأمانة والاستقامة في تعاملهم مع الجميع حتى صاروا مضرب المثل في البلدان التي وصلوا إليها في تجارتهم، فيما كانت سفن الكويت تنقل اللؤلؤ والتمور إلى شبه القارة الهندية لتعود محمّلة بالسكر والمواد الغذائية والحلي وأنواع التوابل.

لكن وبحلول العقد الرابع من القرن المنصرم واكتشاف النفط في الكويت وبداية استخراجه وتسويقه، تغيرت الأحوال على كل المستويات، ومعها فقد اللؤلؤ أهميته وبدأت الكويت تعيش مرحلة تحوّل جذري، واكبها الكويتيون وسعوا للتكيف معها فنجحوا أيّما نجاح.

المرحوم سعود يوسف البدر من أوائل من كان لهم قصب السبق في هذا الطريق، وهو بفضل قدراته نجح في معاشية المرحلتين، حيث عمل في التجارة أيام البحر واللؤلؤ والتمور، قبل أن ينتقل في المرحلة التالية إلى قطاع النفط، ليسجل إنجازاً بكونه أول كويتي يعمل في شركة نفط الكويت التي انضم إليها في ثلاثينات القرن الماضي مع بدايات تأسيسها.

المولد والنشأة

ولد سعود البدر بمنزل والديه في فريج البدر بالحي القبلي في مدينة الكويت القديمة عام 1912، ومن المعروف أن بيت البدر الذي يقع في مواجهة ساحل البحر أصبح اليوم أحد

المعالم التاريخية في الكويت ويتولى إدارته

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. خلال سنوات طفولته الأولى، انضم سعود إلى جملة الدارسين في الكتاتيب القديمة، فتعلم قراءة القرآن وقواعد اللغة العربية والحساب،

وهو كل ما كان متوفراً آنذاك.

عُرف عنه اهتمامه الشديد بالأنساب ومعرفته بها إلى الحد الذي جعله مرجعاً في معرفة الناس والعوائل الكويتية، كما عُرف عن سعود البدر تديّنه واستقامته وعصاميته التي جعلته



محمد سعود البدر

أول موظف كويتي في شركة نפט الكويت

يعتبر السيد سعود يوسف سعود البدر (1912 - 1994) أول موظف كويتي يعمل في شركة نفط الكويت منذ عام 1936 لغاية عام 1953 (بموجب كتاب الشركة بتاريخ 10 - 6 - 1996)، وكانت بدايته في حقل بحرة النفط، ثم انتقل للعمل في حقل برقان بعد توقف مؤقت للشركة بسبب الحرب العالمية الثانية. وقد وفرت الشركة للسيد البدر سكناً خاصاً في مدينة الأحمد، وكان يزور أسرته أثناء عطلة نهاية الأسبوع فقط. وقد عمل السيد البدر مع مجموعة من أهل الكويت في المجال النفطي، منذ بداية العمل في حقول الحفر والإنتاج في العقد الثالث من القرن الماضي، في ظروف مناخية قاسية وصعوبة المواصلات والاتصالات وبسبب ظروف المعيشة عموماً، فقد نذر هؤلاء الكادحون من أهل الكويت أنفسهم لخدمة وطنهم ورفاهية شعبهم.

وقد انتقل السيد البدر بعد ذلك إلى العمل في إدارة الجمارك والموانئ في الشيوخ من عام 1953 إلى 1970. وكان السيد سعود البدر قد عمل في بداية حياته العملية في تجارته بين الكويت والهند. وقد تعرضت سفينتهم إلى الغرق في رحلة العودة في مياه الخليج العربي، وكتب الله له النجاة من هذه الحادثة. ولجأ مع زملائه إلى الساحل الإيراني، حيث مكثوا هناك بضعة أيام، لكن توفر سفينة أوصلتهم إلى الكويت. وكان ذلك حوالي عام 1934.

وهكذا قضى السيد سعود البدر حياته عسافياً كأيها مستقيم، وذا معرفة بأناس أهل الكويت. عمل بجد وإخلاص لخدمة وطنه بهذا المصدر الرئيسي للثروة في بلاده.

نتمنى لهذا الجيل أن يتخذ من هذه النماذج المشرفة من رجالات الكويت الأوفياء قدوة في عملهم لرفعة وبلنتهم ووفاء أممتهم.

في الختام، نتساءل: ألا يستحق هؤلاء الرجال الأوائل من أهل الكويت التكريم وإطلاق الدولة أسماءهم على بعض الشوارع والمرافق لتخليد ذكراهم؟ ألا يتقنه المسؤولون في وزارة النفط وشركاتها إلى موظفيهم الأوائل وتكريمهم في احتفالاتهم ومعارضهم السنوية؟

ترجمو ذلك، وكلنا أمل بالإجابة والتجاوب. والله الموفق.

• مطير سابق

انضم الى الشركة عام 1936 وعمل فيها لمدة 17 عاماً حتى عام 1953

تقلد العديد من المسؤوليات في إدارة الجمارك والموانئ الكويتية

في أعقاب اكتشاف النفط، وبسبب تنوّره، وربما معرفته باللغة الإنكليزية، قرر الانضمام إلى شركة نفط الكويت ليكون أول كويتي يعمل في الشركة، وهو حمل الرقم الوظيفي (1) فيها.

عمل سعود مع مجموعة من الكويتيين منذ بداية التحاقه بالشركة في مجال الحفر والإنتاج بظروف مناخية قاسية وصعوبة بالغة كانت تواجههم في توفير المواصلات والاتصالات، إلى جانب قسوة ظروف المعيشة عموماً، وكان ذلك في شهر يناير من عام 1936.

كانت بداية تعيينه في حقل بحرة النفط، الذي عمل فيه إلى أن اضطرت الشركة لوقف أعمالها بصورة مؤقتة بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية التي اندلعت في عام 1939، وجرى ذلك في عام 1942.

وبعد انتهاء الحرب وعودة شركة نفط الكويت لممارسة أنشطتها، عاد سعود البدر للعمل في الشركة، ولكن تم فرزه للعمل في حقل برقان هذه المرة، وخلال تلك الفترة وفرت الشركة لسعود سكناً في مدينة الأحمد، فكان يمضي أيام الأسبوع فيه بعد أن يعود من العمل، في حين يتوجه خلال عطلة نهاية الأسبوع لزيارة أسرته في مدينة الكويت.

واستمر سعود البدر في العمل بالشركة حتى عام 1953، عندما قرّر الانتقال للعمل في إدارة الجمارك والموانئ بمنطقة الشيوخ، والتي تقلد فيها العديد من المسؤوليات، إلى أن تقاعد في عام 1970.

في الأول من أكتوبر من عام 1994، وافاه الأجل المحتوم، مخلفاً إرثاً من الكفاح المضني والسعي الدؤوب والسمعة الطيبة على غرار الكثيرين من رجال الكويت الأوائل.

يخوض أكثر من مجال ويعتمد على نفسه في كل شيء بهدف تأمين قوته وقوت عائلته.

رحلة البدايات

شأنه شأن الكثير من الكويتيين الذين كانت التجارة بالنسبة لهم مصدر رزق وأسلوب حياة، عمل سعود يوسف البدر في بداياته بمجال التجارة بين الكويت والهند، قبل أن يقرر فيما بعد أن يقيم بشكل دائم في ذلك البلد البعيد للتركيز أكثر على مجال التجارة، فاستقر به المقام في الهند التي لم يشعر فيها بالغربة أبداً، لأنه وجد من يقف بجواره في رحلة كفاحه تلك، وذلك الشخص هو عمه مساعد الأحمد البدر الذي كان سبقه ومارس التجارة هناك.

استمرت إقامة سعود في الهند خمس سنوات قضاه في تعلم أصول التجارة والتعامل مع التجار، لكنه في الوقت نفسه حرص على تعلم اللغة الإنكليزية واللغة الهندية أيضاً، وعندما استبدّ به الحنين إلى الأهل والبلاد قرر العودة إلى الكويت.

أثناء رحلة العودة في عام 1934، جرت رياح القدر بما لا يشتهي سعود وصحبه ممن كانوا على متن يوم محمل بالسكر كانوا عائدين للكويت عبره، فما أن اقترب البوم من ميناء بوشهر حتى بدأت الأمواج تلعب به إلى أن ضربته موجة عاتية قبل أن يتمكن البحارة من رفع الشراع، فاصطدم بالصخور وانكسر وغرق في النهاية.

إلا أنه ومن حسن حظ الركاب أنه كان في البوم بندول انفصل عنه، فركب فيه البعض وجرفته الأمواج إلى الساحل، فيما تمكن البعض الآخر من الوصول إلى الساحل سباحة، وكتبت النجاة لهؤلاء بفضل العناية الإلهية، وكان سعود من بينهم، حيث اعتقلهم حرس السواحل الإيراني بضعة أيام إلى أن تم التأكد من روايتهم بشأن غرق مركبهم، وفي نهاية المطاف تم الإفراج عنهم تمكنوا من العودة إلى الكويت على متن سفينة أخرى.

مرحلة التحولات

بعد أن كتب الله له النجاة من حادث غرق البوم، قرر سعود البدر أن يستقر في الكويت ويبحث عن مصدر جديد للرزق، وكانت الكويت في حينها تمرّ بمرحلة تحولات كبرى



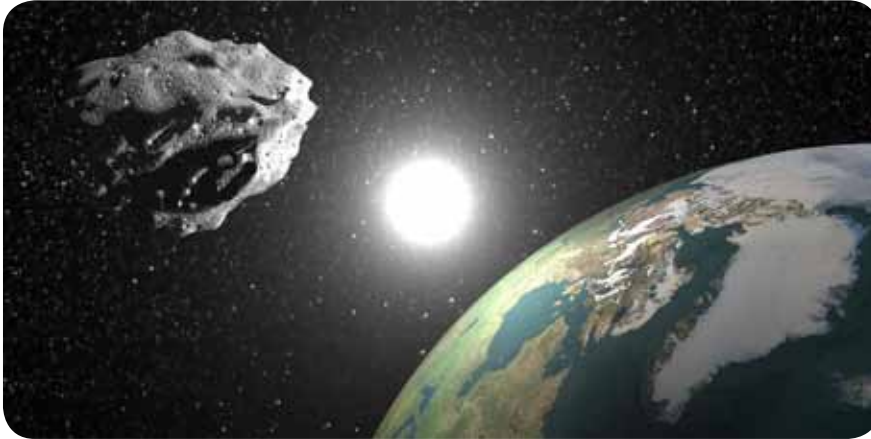
سافروا مع «غوغل»

أضافت «غوغل» منذ مدة نصائح قيمة حول كيفية توفير المال عند البحث عن الفنادق وحجوزات الطيران في خدمتها Google Flight، ما جعل الخدمة أكثر مرونة من أي وقت مضى، ومقصداً مهماً للكثير من الأشخاص في توفير المال عند نية التخطيط لرحلة ما. وفي إطار تطويرها لخدماتها، أعلنت «غوغل» عن إتاحتها طرقاً جديدة لخدماتها هذه، تتمثل في التخطيط لرحلة أسهل وأرخص، حيث أضافت المزيد من الطرق لاستكشاف التواريخ والمطارات ومواقع الفنادق بهدف توفير المال، فضلاً عن اختيار التاريخ الأقل تكلفة للسفر. ورأت الشركة أن 3 من أصل 5 أشخاص خططوا لقضاء إجازة سيعمدون حتماً إلى تأجيل تاريخ الرحلة إذا كان من شأن ذلك توفير بعض المال عليهم. كما أضافت «غوغل» المزيد من إحصاءات

الأحمر، وبمجرد التمرير نحو اليسار، سيتمكن الشخص من رؤية المزيد من التواريخ. وأشارت «غوغل» إلى أن هذه المزايا متوافرة حالياً على التطبيق في الهواتف المحمولة.

الأسعار لخدماتها هذه، وذلك بالضغط على تبويب التواريخ لرؤية التقويم بمحاذاة رؤية أرخص الأسعار، حيث وضعت الأرخص منها باللون الأخضر، فيما سيكون السعر الأعلى باللون

«فلورنس» مرّ من هنا



إعتدنا السماع عن كويكبات ونيازك تطير في الفلك بعضها يكون قريباً من الأرض وآخر بعيداً جداً عنها. لكن مؤخراً استطاع علماء الفلك رصد صخرة ضخمة أحدثت أزيزاً من خلال دورانها على مدار قريب جداً من كوكب الأرض، وهذه الصخرة معروفة وقديمة، إكتشفها علماء الفلك عام 1981 وأطلقوا عليها اسم «فلورنس»، وذلك تيمناً بفلورنس نايتينغال مؤسس التمريض الحديث، وهي تعتبر كويكباً. واستناداً إلى إعادة بناء مداره التاريخي، إعتبر فريق العلماء أن هذا أقرب طيران لكويكب «فلورنس» حول الأرض منذ عام 1890. كما أنه أكبر كويكب يمر بالقرب من الأرض منذ بدأت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» إكتشاف الكويكبات القريبة من الأرض في عام 1995. وتعتبر الصخرة إنعكاسية للغاية، كما تكون الكويكبات عادة، لذلك كان «فلورنس» ساطعاً بما يكفي ليكون مرئياً في التلسكوبات الصغيرة

ستحدث فجوة على بُعد 55 كيلومتراً وعمق كيلومتر واحد من طرف إلى آخر، وتسبب آثاراً كارثية على الغلاف الجوي للأرض والنظم الإيكولوجية، ولكن لحسن الحظ، لن يستطيع «فلورنس» الوصول إلى أقرب من متوسط المسافة بين الأرض والقمر، كما أنه لن يكون أقرب للأرض مرة أخرى إلا بعد عام 2500.

والمركبات الفضائية لعدة ليالٍ. واستطاع الفلكيون رؤية «فلورنس» أيضاً من بورتوريكو وكاليفورنيا باستخدام صور ورموز الرادار. وللعلم انه لو ضربت صخرة بحجم «فلورنس» الأرض بسرعة النيزك الذي انفجر على منطقة «تشيليابينسك» في روسيا عام 2013، فإنها

تقنية CRISPR ومشاكلها



انتشرت مؤخراً دراسة حول تقنية CRISPR التي تعمل على التلاعب بجينات الأجنة وتغييرها لتفادي الأمراض الوراثية، إلا أن فريقاً من الباحثين أكد وجود خلل في هذه التقنية، حيث أظهر فريق الباحثين أن هناك أموراً رئيسية لا تزال تحتاج إلى حل قبل أن يحاول أي شخص استخدام تصحيح الجينات لمنع الأطفال من أن يرثوا الطفرات المسببة للأمراض.

وكشفت الدراسات الأولى لتقنية CRISPR وهي اختصار لعبارة (Clustered Regularly Interspaced Short Palindromic Repeats) لتصحيح الجينات العديد من المشاكل الرئيسية، ومنها على سبيل المثال انها صححت الطفرات في نسبة صغيرة من الأجنة فقط، إضافة إلى أن التقنية تعمل عن طريق كسر الحمض النووي والسماح لـ CRISPR بتعديلها، وهذا ما يكون عادة عشوائياً وغير دقيق.

لكن فريقاً من جامعة "أوريغون" للصحة والعلوم، ادعى انه تمكن من تحسين الكفاءة مع تجنب المشاكل الرئيسية الأخرى مثل التعديلات غير

البشرية، إضافة إلى أن حذف الحمض النووي ليس بأمر مرغوب فيه، في حين أن تصحيح جينات الاجنة ليس الخيار الوحيد أمام العلماء، إذ يقترح شورش إمكانية تعديل الحيوانات المنوية أو البويضات. ورغم أن هناك الكثير من الناس الذين يعانون من الأمراض الوراثية، ورغم عرقلة الدراسة الجديدة وكل المشاكل التي تواجهها، لا تزال تقنية CRISPR تتقدم وتتطور، ليبقى السؤال ما إذا ستتمتع بمستقبل مشرق.

المرغوب فيها عندما استخدم الفريق CRISPR لإصلاح الطفرة التي تسبب أمراض القلب. لكن وفقاً لعالم الأحياء الشهير جورج شورش وزملاؤه من جامعة هارفرد، فإن فريق "أوريغون" قد لا يكون صحح طفرة مرض القلب على الإطلاق، حيث أشاروا الى أن الفريق أظهر فقط أن الطفرة غائبة وهذا قد يكون بسبب حذف الحمض النووي بدلاً من إصلاحه. وبالتالي وإذا كان شورش وفريقه على حق، ستكون هذه الأنباء سيئة في عالم البحث حول الجينات

مع TBH كن صادقاً

المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث يضيف كل مستخدم أصدقاءه المسجلين بهاتفه، لكن تظل هويته مخفية عنهم.

كما يتضمن التطبيق سلسلة من استطلاعات الرأي، تشمل أسئلة لكنها إيجابية حول "من هو أفضل مخطط حفل في العالم؟" وفي حال اختيارك ضمن استطلاع الرأي، ستفوز بأحجار كريمة، يمكنك استخدامها لفتح المزيد من المزايا داخل التطبيق.

يعتبر التطبيق مختلفاً تماماً عن تطبيقات الدردشة مخفية الهوية، فمميزاته ومواصفاته ملفتة بعض الشيء، لكنها في نهاية المطاف استطاعت أن تستقطب المراهقين والشباب، حتى أصبح الأكثر تحميلاً في متجر Apple Store.

وتشير بعض التسريبات الى أن قيمة صفقة استحواذ "فيسبوك" على TBH لم تتجاوز 100 مليون دولار، لكن الشركة لم تؤكد هذا الأمر وتستسمح للتطبيق بالعمل كما هو.



وتعتبر TBH اختصاراً لعبارة "to be honest" وتعني كن صادقاً في التواصل مع الآخرين المجهولين، حيث يتيح التطبيق للمستخدمين الاتصال مع أشخاص مجهولين ذات الاهتمام المشترك، عن طريق الأسئلة والأجوبة والمسابقات. ويستهدف التطبيق طلاب المدارس، وبالأخص

أعلنت "فيسبوك" مؤخراً انها استحوذت على تطبيق TBH، وهو عبارة عن شبكة اجتماعية تستهدف المراهقين والشباب، ومتوفر فقط لأنظمة iOS.

قد يكون الكثير منا لم يسمعو عن هذا التطبيق قبل إعلان فيسبوك، ولذا يجب التعريف عنه، فهو تطبيق يتيح إرسال مجاملات مكتوبة مسبقاً للأصدقاء، وهي طريقة تهدف إلى منع الناس من كتابة تعليقات سيئة والتسلط عبر الإنترنت. وحقق التطبيق نجاحاً كبيراً، حيث قام بتحميله أكثر من 5 ملايين شخص حتى الآن ولا يزال في تصاعد، فيما تم إرسال أكثر من مليار رسالة منذ إنطلاقه في شهر أغسطس الماضي.

ويندرج هذا التطبيق ضمن تطبيقات عدم الكشف عن الهوية في التواصل مع الآخرين، ولكن بطريقة وأسلوب مختلفين كلياً، إذ انه يقوم بعرض مجاملات مكتوبة مسبقاً مع أربعة من جهات الاتصال الخاصة بالشخص الذين يملكون التطبيق عينه.



علامات مبكرة وأساليب للعلاج

المتلازمة الكلائية لدى الأطفال

تعتبر المتلازمة الكلائية لدى الأطفال من أمراض الكلى التي تصيب الأطفال في الفئة العمرية من سنتين إلى 10 سنوات، والحقيقة أن تشخيص هذه الحالة مبكراً أمر في غاية الأهمية من حيث سهولة العلاج والعمل للحفاظ على سلامة الكليتين وعدم تعرض الطفل لقصور وظائفها بسبب هذا المرض. قد تشتكي بعض الأمهات من أن طفلهن يستيقظ من النوم صباحاً وهو يعاني من تورم العينين الذي يستمر لبضع ساعات ثم يختفي مع نهاية اليوم، لكن يمكن أن تكون هذه الشكوى هي العلامة الأولى والمبكرة التي تلاحظها الأم على طفلها في بداية مرض المتلازمة، وهو ما يجعل طبيب الأطفال يأخذ هذه الشكوى بعين الاعتبار ويطلب على الفور تحليل بول كامل للطفل للبحث عن وجود زلال في البول.

المتلازمة الكلائية

المتلازمة الكلائية "Nephrotic Syndrome" هي عبارة عن مرض غير معروف السبب يصيب الكليتين فيؤدي إلى فقدان البروتين "الزلال" في البول، ما يعرض الإنسان إلى نقص البروتين أيضاً في الدم، ويتسبب في مجموعة من الأعراض المرضية المختلفة، والتي يأتي في مقدمتها تورم وانتفاخ الجسم نتيجة السوائل التي بداخله، وهو ما يعرف بـ "الاستسقاء".

وظيفة الكلى

تقوم الكليتان بفلتر الدم والتخلص من الفضلات والسوائل الزائدة عن الجسم، لتعيد المواد الحيوية ومنها الزلال إلى الجسم مرة أخرى محتفظة بنسب ثابتة من الزلال في الدم، بينما تتم تلك العملية

من خلال فلاتر مجهرية صغيرة تسمى الواحدة منها "نفرون" "Nephron" التي تحتوي على مسامات دقيقة تمكنها من غربلة الفضلات وفلتر الدم.

وتبدأ ظهور المتلازمة الكلائية لدى الأطفال بتوسع تلك المسامات، ما ينتج عنه تسرب الزلال أو البروتين إلى البول بكميات كبيرة تؤدي إلى نقصه في الدم، لتبدأ المشاكل الصحية المتعلقة بالمرض بالظهور تدريجياً كنتيجة طبيعية لعدم قدرتها على الاحتفاظ بالسوائل داخل الأوعية الدموية وظهور مرض "الاستسقاء" أو "المتلازمة الكلائية".

أعراض

عادةً ما يكون التورم أو الانتفاخ من الأعراض الأولى التي يلاحظها الوالدان على الطفل المريض،

إذ تظهر تلك المؤشرات خاصة في منطقة الجفن عند الاستيقاظ من النوم، لتبدأ الأعراض بالاختفاء تدريجياً في أواخر النهار، ثم ما تلبث في الازدياد والظهور في القدمين والبطن وبالأجهزة التناسلية في بعض الأحيان، لتتصاحب تلك الأعراض مع نقص في كمية البول وزيادة واضحة في وزن الجسم.

أما فيما يتعلق بتشخيص المرض وآلية اكتشافه، فيتم ذلك من خلال مراجعة الطبيب الذي يقوم بدوره بطلب فحص البول، بالإضافة إلى إجراء فحوصات الدم لمعرفة نسبة الزلال في الدم والتعرف على وظائف الكلى.

العلاج بالكورتيزون

علاج المتلازمة الكلائية يتم من خلال تناول أحد

إليها الملح الذي قد يؤثر بشكل سلبي في زيادة الاستسقاء، إذ يسهم ملح الطعام في ارتفاع ضغط الدم، وخاصة خلال فترة تناول الأدوية المستخدمة في العلاج بشكل يومي.

كما أن الكورتيزون المستخدم في العلاج يعمل على زيادة الشهية ويتسبب في زيادة الوزن والسمنة المؤقتة، لذلك لا بد من الإقلال من الأغذية التي تحتوي على نسبة دهون عالية، ومحاولة تجنب الأغذية غير المفيدة وذات السعرات الحرارية المرتفعة مثل الشوكولاتة والمشروبات الغذائية والبطاطس المقلية، مع العمل على استبدالها بالأغذية الصحية والمفيدة كاللحوم والفواكه والخضراوات.

كما يجب عدم منع الطفل من ممارسة الألعاب والأنشطة الرياضية، وخاصة بعد دخول المرض مرحلة السكون، إذ أن الأنشطة الرياضية مهمة لبناء الجسم وتقوية العظام والعضلات، فضلاً عن كونها تساعد الطفل على تجنب السمنة.

سن البلوغ

وفي النهاية نود أن نشير إلى أن إصابة الطفل بالمتلازمة الكلائية لا تعني أنه مصاب بالفشل الكلوي، فعادةً ما تستمر الكلية بالقيام بوظائفها الأخرى وبشكل طبيعي، ولكن كما تشير الدراسات، فإن نسبة عودة المرض مرة أخرى للطفل المصاب تتخطى الـ 70%، وهو ما يستوجب العودة مرة أخرى إلى العلاج بالكورتيزون، إلى أن يقل عدد الانتكاسات التي تأخذ في الاختفاء التدريجي مع زيادة عمر الطفل ويصل سن البلوغ، حيث تنتهي المتلازمة إلا في حالات استثنائية.

تقوم الكليتان بفلتر الدم والتخلص من الفضلات والسوائل الزائدة عن الجسم

آثار جانبية

تنحصر الأعراض الجانبية للكورتيزون بالعادة في زيادة شهية الطفل، ما يؤدي إلى سمنة مؤقتة سرعان ما تتحسن بعد إيقاف العلاج، ولكن هناك آثار جانبية أخرى تتمثل في خفض المناعة، الامر الذي يجعل الطفل أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المعدية، لذا من الضروري مراجعة الطبيب عند إصابة الطفل بالحمى أو بأي أمراض أخرى، وعلى وجه الخصوص في حالة الإصابة بجذري الماء. أما في الحالات التي تتكرر الانتكاسات بصورة مستمرة، فإن الطفل يحتاج إلى جرعات متكررة من الكورتيزون، وهو ما قد يتسبب في مضاعفات أخرى كارتفاع ضغط الدم، وهشاشة العظام أو قصر القامة، لذلك قد ينصح الطبيب باستخدام أدوية أخرى غير الكورتيزون لتجنب تلك الأعراض. كما ينصح الأطباء بعدم إيقاف العلاج بصورة فجائية، كون ذلك قد يتسبب باختلال في العمليات الحيوية للجسم ويؤدي إلى حدوث انتكاسات متكررة.

نصائح غذائية ورياضية

خلال فترة العلاج والانتكاسات، ينصح الأطباء أولياء الأمور بتجنب تناول الأطفال للأطعمة المضاف

عقارات الكورتيزون وهو الـ "بريدنيسولون" Prednisolon، إذ يعمل هذا العقار على عودة المسامات في النيفرونات إلى وضعها الطبيعي وبما يمكنها من الاحتفاظ بالزلال مرة أخرى للاستفادة منه، بينما قد يستدعي الأمر الاستعانة بأدوية مكملة في بعض الحالات التي تعاني من الاستسقاء الشديد، وذلك عبر تغذية المريض بالزلال "البروتين" لعلاج أعراض المتلازمة.

تبدأ النتائج الفعلية للعلاج بالـ "بريدنيسولون" عادة بالظهور بعد أسبوع أو أسبوعين من المواظبة على العقار، إذ يلاحظ في ذلك الوقت زيادة في كمية البول ونقصان الاستسقاء تدريجياً، ما يؤدي إلى فقدان الوزن الزائد.

مرحلة السكون

في الكثير من الحالات يبدأ الزلال بالاختفاء من البول لمدة 3 أيام أو أكثر، ليدخل المرض في مرحلة جديدة تسمى مرحلة "السكون"، وفي تلك الحالة على الطبيب أن يستمر في إعطاء الطفل "بريدنيسولون" مع تقليل جرعة العلاج تدريجياً على مدى عدة أشهر، وكذلك الحرص على اجراء الفحوصات الدورية للتعرف على معدلات الزلال. وتأتي تلك الفحوصات الدورية حتى لا يعود الزلال للظهور مرة أخرى في البول، كون ذلك دليل على عودة المرض ونشاطه من جديد، أو ما يعرف بـ "انتكاسة المرض"، والتي في حالة إهمال علاجها قد تؤدي إلى عودة الاستسقاء مرة أخرى للجسم، وذلك نتيجة إصابة الطفل بالأمراض العارضة الأخرى مثل: نزلات البرد والحمى وما شابه ذلك، أو نتيجة تقليل جرعة "بريدنيسولون" أو إيقاف العلاج.





أعمال صالحة للتقرب من الله عز وجل

مكفرات الذنوب

لا يوجد شخص في هذه الحياة معصوم عن ارتكاب الخطأ، إلا أن الذنوب درجات، وليس العيب في ارتكاب الذنب، إنما في التماذي به وعدم الرجوع عنه، فمواصلة ارتكاب الذنوب يؤدي إلى جعل القلب قاسياً وبعيداً عن الله تعالى، لذا يجب التكفير عن الذنوب والتوبة بعدم الرجوع إليها، ولذلك من الله سبحانه وتعالى على عباده الموحدين بأمور تكفر عنهم سيئاتهم وتطهرهم من ذنوبهم في الحياة الدنيا، حتى إن قدموا عليه عز وجل يوم القيامة قدموا بصحائف نقية وبميزان ثقيل، فدخلوا الجنة بغير عذاب بوعده منه سبحانه وتعالى. ولهذا السبب، فعلى كل إنسان التوبة من الذنوب واللجوء إلى الله والاستعانة به للعودة إلى الطرق السليم، ومعالجة الجروح بالرجوع إلى الله والوقوف على بابه والتذلل بالدعاء والخشوع وقيام الليل، وفي ذلك الوقت يزداد العبد صلة بالله عز وجل وتقرباً منه، فإن الله يحب عبده التواب الذي يخطئ ويتوب والذي يلح في الدعاء، وللوصول إلى هذا الطريق، على المسلم التقرب من الله بالكثير من العبادات التي من شأنها أن تثبته على الطريق الصحيح.

الاستغفار

يعد الاستغفار من أهم مكفرات الذنوب، لذا يجب المواظبة عليه، إذ إنه يمحي الذنوب، ويظهر الإنسان مثلما يظهر الثوب الأبيض من

تعالى: {وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (المزمل:20)، وقوله عز وجل: {ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (البقرة:199).

الذنس، فضلاً عن كونه من الأخلاق والعبادات الحميدة ومن أعظم ما يذكر به المسلم ربه وما يقربه إليه، فقد جاءت نصوص كثيرة بالحث عليه، والترغيب فيه، ومدح أهله، ومن ذلك قوله

فالاستغفار سنة الأنبياء والمرسلين، وطريق ووسيلة الأولياء والصالحين، يلجأون إليه في كل وقت وحين، في السراء والضراء، به يتضرعون وبه يتقربون، وبه يرتقون في مدارج السالكين، وبه ينورون قلوبهم وينيرون قبورهم، وبه يصحون سيرهم إلى الله رب العالمين، وبه يُنصرون ويُمطرون ويُرزقون ويُغاثون ويُرحمون.

التوبة النصوحة

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وأعطاه العقل، وجعل له حق الخيار في الطريق الذي يريد، فإما طريق الخير، وإما طريق الشر والسوء، كما جعل الله سبحانه وتعالى باب التوبة مفتوحاً لجميع البشر مهما زادت ذنوبهم، حيث لا يقفل هذا الباب حتى طلوع الشمس من مغربها، أو بلوغ الروح إلى الحلقوم، ويفرح الله بالتوبة الصادقة من عباده، ويبدل السيئات بحسنات، لقول أشرف الخير سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام حين دعانا إلى تجديد التوبة، فقال: "يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة" (صحيح مسلم). وقد أمر الله تعالى بالتوبة وحث عليها في قوله سبحانه وتعالى: {يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً} (التوبة: 8)، والتوبة النصوح هي التي لا عودة بعدها إلى الذنب، فمن تاب توبة صادقة، خالصة مستوفية لشروطها، في زمن الإمكان، تاب الله تعالى عليه مما كان منه، ولو عظم، وهذا خبر الله ووعده، والله لا يخلف الميعاد.

ذكر الله

ذكر الله تعالى هو واحد من أنقى العبادات بل وأجملها، فهو كما رأينا، وسيلة من وسائل ترقية وتليين القلوب، فالقلب اليابس يلين بذكر الله تعالى، والقلب العصي يتوب ويرجع إلى الطريق الصواب، والقلب الظمآن للرحمة يرتوي، والقلب المتعب يستريح، فليس أجمل من اطمئنان الإنسان من خلال قربهِ من الله تعالى وذكره الدائم، لقوله تعالى في كتابه الكريم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} (الرعد: 28). وذكر الله الذي تطمئن به القلوب، ليس هو مجرد ترديد اللسان لاسم من أسمائه، أو صفة من صفاته، وإنما هو تذكير بالوحيته

{ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}

يفرح الله سبحانه بالتوبة الصادقة من عباده ويبدل السيئات حسنات لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً}

الصلاة أحد أركان الإسلام التي تمحو المعاصي والآثام وتكفر الذنوب

على المسلم الحذر من تسرب اليأس أو القنوط إلى النفس مهما بلغت الذنوب

وعظمت، واستشعار رأفته ورحمته، وقهره وعزته، واستحضار لحكمته في سنه، وعدالته في قضاؤه، فمن راض نفسه على أن يتذكر ربه في جميع حالاته في سرائه وضرائه، وفي شدته ورضائه، وفي صحته وسقمه، وفي طاعته ومعصيته، أسند كل أمر إلى مصدره واطمأن إلى حكمة الله فيما نزل به، فسكن قلبه، واستراح من الهم والحزن على ما فات، ومن الزهو والبطر بما جاء، وأمن متاعب القلق والاضطراب.

الصلاة

الإنسان غير معصوم عن الخطأ، فلنا بأنبياء ولا مرسلين، بل عباد مخطئون، مذنبون، ومن نعم الله تعالى أن جعل لنا ما يمحو عنا به الذنوب، ويستر علينا به العيوب، لنكون أهلاً لجنة علام الغيوب، ومن ذلك كثرة الصلاة والسجود، فالصلاة أحد أركان الإسلام التي تمحو المعاصي والآثام، وتكفر الذنوب العظام، والخطايا الجسام، ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله

وأن محمداً رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان، كما أشار صلى الله عليه وسلم إلى أهمية الصلوات الخمس وفضلها في تكفير الذنوب، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: "الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر".

صوم رمضان

الصوم وخاصة في شهر رمضان، من أعظم أسباب مغفرة الذنوب وتكفير السيئات، لقوله سبحانه وتعالى: {إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلَ كَرِيمٍ} (سورة النساء: 31)، فمن اجتنب الكبائر، وأدى الفرائض كفر الله عنه الصغائر بالصلاة وبالجمعة ورمضان وبصوم يوم عرفة وبصوم عاشوراء، ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"، وذلك إيماناً بأن الله فرض الصوم عليه، واحتساباً للأجر والمثوبة منه سبحانه.

الحذر من الشيطان

وعلى المسلم الحذر ثم الحذر من تسرب اليأس أو القنوط إلى النفس مهما بلغت الذنوب، ولا سيما إذا لازم العبد الاستغفار في أحواله وكانت توبته صادقة ناصحة، وما دامت الروح في الجسد ولم تطلع الشمس من مغربها، فإن الله ذو الفضل العظيم الذي يتفضل على التائب برضوانه وإحسانه ورحمته، إذ قال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} (الزمر: 53).

فأكبر ما يسعى إليه الشيطان هو اليأس والقنوط في معركته معك، فبداية هزيمتك تكون من الداخل قبل الخارج، ولتكن على يقين من قدرتك على الانتصار ولو طالت المدة، واستمع للتوجيه الرباني للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حين قال عز وجل: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} (199) وَإِنَّمَا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ (201) [الأعراف].



أحداث تاريخية هامة شهدتها الكويت على مر السنين، وقد حرصت مجلة «الكويتي» منذ صدورها على تسجيل هذه الأحداث في إصداراتها، بهدف توثيقها ليعود إليها الباحثون والدارسون.

وأضحت هذه الأحداث جزءاً من التراث، وهو معين لا ينضب من الإنجازات... ومادام الإنسان هو الذي يصنع هذه الأحداث، وهو الذي يكتب التاريخ، فإن «ذاكرة الكويتي» تسجل بهذه اللقطات المصورة تاريخ تلك الأحداث لتبقى خالدة خلود الكويت.

مجلد 1981

1 - جانب من زيارة وكيل وزارة الخارجية السويدية كيل ثام والوفد المرافق له الى معرض الشركة.



2 - جانب من الحضور على هامش برنامج ندوات السلامة المهنية في الشركة.



3 - عملية نقل المياه في الكويت قديماً.



هُوري:

والجمع هوارى، وهو عبارة عن قارب صغير طويل وضيق يصنع من قطعة واحدة مجوفة من الأخشاب، وهو أحد السفن البسيطة المستخدمة في صيد الأسماك قديماً، كما يستخدم كوسيلة انتقال من وإلى السفن الأكبر حجماً. ولا يتسع الهُوري لأكثر من 5 أشخاص، ولا يزيد طوله عن 15 قدماً إلا نادراً.





إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation